

# الإجابة في

## اللغة العربية الصف الثاني عشر

للفروع الأكاديمية  
والمهنية

الفصل الدراسي الأول

شرح مادة اللغة العربية مع حل أسئلة الكتاب  
المنهاج الجديد 2017

إعداد المعلم / نائل الصقر

هاتف : 0795391948 و 0785133724

الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة

## الفصل الدراسي الأول

### مقرّر الحفظ

يحفظ الطلبة ما يأتي:

الآيات (٣٣-٤٢) من (سورة آل عمران)

ثمانية أبيات من قصيدة (واحرّ قلباه)

عشرة أسطر متتالية من قصيدة (سأكتب عنك يا وطني)

#### المحتويات

الصفحة ( 3 )

الوحدة الأولى : التّنشئة الصّالحة

الصفحة ( 22 )

الوحدة الثانية : صناعة السّرور

الصفحة ( 39 )

الوحدة الثالثة : في أدب الصّداقة

الصفحة ( 57 )

الوحدة الرابعة : الثّقافة الصّحيّة

الصفحة ( 70 )

الوحدة الخامسة : وأنت الحبّ يا أردنّ

الصفحة ( 92 )

الوحدة السادسة : بين الأصالة والحداثة

الصفحة ( 109 )

الوحدة السابعة : العرّوض

- ١ بَمَ شَبَّهَ الكَاتِبُ الأُسْرَةَ؟  
شَبَّهَهَا بِنَوَاةِ المَجْتَمَعِ وَأَهْمَ خَلِيَةِ فِيهِ.
- ٢ كَيْفَ تَسَهِّمُ الأُسْرَةُ فِي خَلْقِ التَّوَاظُقِ فِي العِلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ دَاخِلِ المَجْتَمَعِ؟  
بِتَوْسِيعِ مَدَارِكِ أَفْرَادِهَا، وَتَغْذِيَةِ أَفْكَارِهِمْ، وَمَنْحِهِمْ مَعْتَقِدَاتِهِمْ، وَدَفْعِهِمْ إِلَى العَمَلِ وَالتَّعَاوُنِ مَعَ الأَخْرَيْنِ.
- ٣ تَرْتِيبُ الأُسْرَةَ بِجُمْلَةٍ مِنَ الرُّوَابِطِ، اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مِنْهَا.  
الرُّوَابِطُ الاجْتِمَاعِيَّةِ، وَالرُّوَابِطُ الأخْلَاقِيَّةِ، وَالرُّوَابِطُ الدِّينِيَّةِ، وَالرُّوَابِطُ النَفْسِيَّةِ.
- ٤ اذْكُرْ وَظِيفَتَيْنِ مِنَ وَظَائِفِ الأُسْرَةِ.  
تَوْفِيرِ القَبُولِ الاجْتِمَاعِيِّ لِلأَبْنَاءِ، وَالتَّنَشِئَةَ الاجْتِمَاعِيَّةَ، وَالوِظِيفَةَ الإِقْتِصَادِيَّةَ.
- ٥ وِرْدِ فِي النِّصِّ نَمَطَانِ لِلأُسْرَةِ، بَيْنَهُمَا.  
الأُسْرَةُ النُّوَاةُ؛ مَقْتَصِرَةٌ عَلَى الأبِّ وَالأُمِّ وَأَطْفَالِهِمَا، وَالأُسْرَةُ المَمْتَدَّةُ؛ تَتَكُونُ مِنَ الأبِّ وَالأُمِّ وَالأَطْفَالِ وَالأَقْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي سَكَنِ مَشْتَرِكٍ.
- ٦ مَا وَاجِبَاتُ الفَرْدِ نَحْوِ أُسْرَتِهِ فِي رَأْيِكَ؟  
احْتِرَامُهَا، وَالالتِّزَامُ نَحْوَهَا. وَيَتْرَكَ أَيْضًا لِتَقْدِيرِ المَعْلَمِ وَالمُطَالِبِ.
- ٧ اقْتَرِحْ وَسَائِلَ يُمْكِنُ أَنْ تَقَدِّمَهَا الأُسْرَةُ لِأَبْنَائِهَا مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ.  
تَوْفِيرِ المِنَاحِ المَلَائِمِ لِأَبْنَاءِ اللِّبْدَاعِ وَالعِطَاءِ، وَمُتَابَعَةِ مِيُولِهِمْ وَهَوَايَاتِهِمْ.
- ٨ ضَعْ عِنْوَانًا آخَرَ مَنَاسِبًا لِلنِّصِّ.  
الأُسْرَةُ وَالمَجْتَمَعُ، أَهْمِيَّةُ الأُسْرَةِ.

١- تحدّث إلى زملائك في أنّ الرّجل والمرأة يكمل أحدهما الآخر.

المرأة والرّجل شريكان أساسيان في هذه الحياة ، فبدونهما لما وجدت الحياة ، فهما شريكان قويان معا في الحب والحياة ، بهما عمرت الأرض ، وبهما ستستمر الحياة على الوتيرة التي خلقها الله سبحانه وتعالى لهما .  
خلق الله سبحانه وتعالى الرّجل والمرأة ليكمل كل منهما الآخر ، فلا توجد امرأة كاملة ، ولا يوجد رجل كامل ، فقد يحلم الرّجل بامرأة كاملة ، وتحلم المرأة برّجل كامل ، والله عز وجل قد خلقهما ليكمل كل منهما الآخر .

٢- حاور زملاءك في مضمون قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (سورة الحجرات، الآية ١٣).

إليك هذا التفسير ليستفاد منه في إجراء الحوار .

يقول تعالى مخبرًا للناس أنه خلقهم من نفس واحدة، وجعل منها زوجها، وهما: آدم وحواء، وجعلهم شعوبًا، وهي أعم من القبائل، وبعد القبائل مراتب أخر كالفصائل والعشائر والأفخاذ، وغير ذلك. ليحصل التعارف بينهم، كلٌّ يرجع إلى قبيلته. هنا بين لهم أنه خلق الجميع من ذكر وأنثى، أن المقصود بالذكر والأنثى آدم وحواء -عليهما السلام- فالأصل واحد، فعلام يكون التفاخر بالأنساب؟.

وإنما يكون التفاخر بأمر آخر هو من الأمور الكسبية، وذلك بالإيمان والعمل الصالح، أو بعبارة أدق من ذلك: إنما يكون التفاضل بالإيمان والعمل الصالح، وليس بالأنساب ولا بالصور والأشكال والألوان، وإنما بما يكون عليه العبد من حاله مع ربه، فبذلك يتفاضلون .

## الوحدة الأولى مريم ابنة عمران

قال تعالى :

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ  
وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ  
وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَمَنُكْفُرُوا مِنَّا  
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ  
إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (45) وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ  
وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ  
يَمَسَّنِي بَشَرٌ قَالِ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا  
يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (47) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ  
مِنَ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ  
فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى  
بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتَبِّحُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (49) وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ  
التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ  
رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ (51)

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى  
الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
(34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي  
بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35) فَلَمَّا  
وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
وَضَعْتُ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي  
أَعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (36) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا  
بِقَبُولِ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ  
عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى  
لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ (37) هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ  
لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ (38) فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ  
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا  
بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُونًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ (39)  
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ  
قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (40) قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
قَالَ آيَتُكَ الْأَنْتَ كَلَّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادْكُرْ رَبَّكَ  
كثِيرًا وَسَبِّحْ بِالعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ (41) .

- المناسبة :** من أي السور سورة آل عمران ؟ إنها من السور المدنية .  
ماذا بينت الآيات الكريمة ؟ 1- علو درجات الرسل ، وقصة مولد مريم ابنة عمران وكفالة زكريا لها .  
2- بيان قصة مولد يحيى عليه السلام وبيان صفاته .  
3- اصطفاء مريم عليها السلام وتفضيلها على نساء العالمين .  
4- بيان معجزات تدل على قدر الله تعالى وتأكيدها لصدق نبوة محمد (صلى الله عليه وسلم) .  
5- تناولت قصة ميلاد المسيح عيسى عليه السلام ومعجزاته .

=====

### التفسير :

**آية (33) :** (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ) .

**اللغة :** {اصطفى} اختار وأصله من الصفة أي جعلهم صفة خلقه

**التفسير :** أي اختار للنبوة صفة خلقه منهم آدم أبو البشر {ونوحا} شيخ المرسلين ، {وآل إبراهيم} {وآل عمران} أي أهل عمران ومنهم عيسى بن مريم ، أي عالمي زمانهم، وخص هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم .

{وآل إبراهيم} أي عشيرته وذوي قريبه وهم إسماعيل وإسحاق والأنبياء من أولادهما ومن جملتهم خاتم المرسلين {وآل عمران} أي أهل عمران ومنهم عيسى بن مريم خاتم أنبياء بني إسرائيل {على العالمين} أي عالمي زمانهم قال القرطبي: وخص هؤلاء بالذكر من بين الأنبياء لأن الأنبياء والرسل جميعاً من نسلهم .

**آية (34) :** (ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) .

التفسير : أي اصطفاهم متجانسين في الدين والتقوى والصلاح ، {والله سميعٌ عليمٌ} أي سميع لأقوال العباد عليم بضمائرهم

**سؤال :** بم وصف الله تعالى ذرية الأنبياء ؟ الجواب :

وصفها بأن بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

**سؤال :** علام يدل ذلك ؟ الجواب : يدل على أن الله اصطفاهم لأنهم متجانسين في الدين والتقوى والصلاح .

**آية (35) :** إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

اللغة : {مُحَرَّرًا} المراد الخالص لله عَزَّ وَجَلَّ الذي لا يشوبه شيء من أمر الدنيا

التفسير : أي اذكر لهم وقت قول امرأة عمران واسمها «حَنَّة بنت فاقود» {رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مَخْلَصًا لِلْعِبَادَةِ وَالْخِدْمَةِ} {فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} أي السميع لدعائي العليم بنيتي.

**سؤال :** جريا على عادة أهله نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس . بم استعانت على تحقيق ذلك ؟

الجواب : بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

**سؤال :** بين كيف هيا الله تعالى مريم – عليها السلام \_ للقيام بأمر عظيم ، وهو أن تلد عيسى عليه السلام .

الجواب : بان جعل الله تعالى زكريا كافلا لها ومتعهدا للقيام بمصالحها ، وواجد عندها رزقا في غير أوانه واصطفاها لعبادته ، وطهرها على نساء العالمين .

**آية (36) :** فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ( اللغة : أُعِيذُهَا : عاذ بكذا: اعتصم به

التفسير : أي لما ولدتها قالت على وجه التحسر والاعتذار يا رب إنها أنثى ، والله أعلم بالشيء الذي وضعت قالت ذلك أولم تقله و ليس الذكر الذي طلبته كالأنثى التي وُهِبَتْهَا بِلْ هَذِهِ أَفْضَلُ وَالْجَمَلَتَانِ معترضتان من كلامه تعالى تعظيماً لشأن هذه المولودة وما علق بها من عظام الأمور وجعلها وابنها آية للعالمين ، وإني سميتها مريم أي أسميت هذه الأنثى مريم ومعناه في لغتهم العابدة خادمة الرب ، وإني أجبرها بحفظك وأولادها من شر الشيطان الرجيم.

**سؤال :** ما دلالة الزمن المضارع للفعل (أُعِيذُهَا ) ؟ الإجابة التجديد والاستمرار .

**سؤال :** ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ) . الإجابة : لتعظيم شأن هذه المولودة وجعلها وابنها آية للعالمين.

**آية (37) :** فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللغة : الكفالة: هو الذي ينفق على إنسانٍ ويهتم بمصالحه

المحراب : الموضع العالي الشريف .

التفسير : أي قبلها الله قبولاً حسناً قال ابن عباس: سلك بها طريق السعداء و ربّاه تربية كاملة ونشأها تنشئة صالحة و جعل زكريا كافلاً لها ومتعهداً للقيام بمصالحها، حتى إذا بلغت مبلغ النساء انزوت في

محرابها تتعبد الله و كلما دخل عليها زكريا حجرتها ومكان عبادتها وجد عندها فاكهة وطعاماً، فاكهة الصيف في الشتاء، و فاكهة الشتاء في الصيف فقال لها: من أين لك هذا؟ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ: أي رزقاً واسعاً بغير جهد ولا تعب .

**آية (38):** هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ **التفسير:** أي في ذلك الوقت الذي رأى فيه زكريا كرامة الله لمريم دعا ربه متوسلاً ومتضرعاً قَالَ رَبِّ: أعطني من عندك ولداً صالحاً - وكان شيخاً كبيراً وامرأته عجوزاً وعاقراً - ومعنى طيبة صالحة مباركة {إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ} أي مجيب لدعاء من ناداك .  
**آية (39):** فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

**اللغة:** حَصُورًا: من الحصر وهو الحبس، وهو الذي يحبس نفسه عن الشهوات .  
**التفسير:** أي ناداه جبريل حال كون زكريا قائماً في الصلاة {أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى} اسمه يحيى مصدقاً بعيسى مؤمناً برسالته، وسمي عيسى كلمة الله لأنه خلق بكلمة «كن» من غير أب {وَسَيِّدًا} أي يسود قومه ويفوقهم {وَحَصُورًا} أي يحبس نفسه عن الشهوات عفة وزهداً، ويكون نبياً من الأنبياء الصالحين

✓ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، المنادى جبريل وعبر عنه باسم الجماعة تعظيماً له لأنه رئيسهم .

**آية (40):** قَالَ رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ **اللغة:** عَاقِرٌ: عقيم لا تلد والعاقر من لا يولد له من رجل أو امرأة .  
**التفسير:** قَالَ رَبِّ كَيْفَ يَأْتِينَا الْوَلَدُ وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي الشَّيْخُوخَةُ ، وامرأتي عَاقِرٌ ، أي عقيم لا تلد ، {قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} أي لا يعجزه شيء ولا يتعاضمه أمر .  
**سؤال:** كيف استقبل زكريا البشرى بيحيى عليها السلام ؟  
**الإجابة:** باستبعاد تحققها في موازين البشر لأنه أدركته الشيخوخة ، وامرأته عَاقِرٌ . وبالدهشة والتعجب ، واستعظام قدرة الله تعالى .

**سؤال:** ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى (انِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ ) الإجابة : الاستبعاد .

**آية (41):** قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ .

**اللغة:** رَمْزًا: الرمز: الإشارة باليد أو بالرأس أو بغيرهما . العشي: من حين زوال الشمس إلى غروبها الإبكار: من طلوع الشمس إلى وقت الضحى .

**التفسير:** قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً أي علامة على حمل امرأتي {قَالَ علامتك عليه أن لا تقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها} واذكر الله ذكراً كثيراً بلسانك شكراً على النعمة، فقد منع عن الكلام ولم يُمنع عن الذكر لله والتسبيح له وذلك أبلغ في الإعجاز ، وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ أي نزه الله عن صفات النقص بقولك سبحان الله في آخر النهار وأوله . و عَظُمَ رَبُّكَ بعبادته بالعشي والإبكار .

**سؤال:** بين الأمانة التي أعطها الله تعالى لزكريا دليلاً على حمل زوجته وتحقق البشرى ؟  
**الإجابة:** قَالَ : علامتك عليه أن لا تقدر على كلام الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام بلياليها ذكراً الله ذكراً كثيراً ومسبحاً في آخر النهار وأوله .

**سؤال:** استخرج من الآية السابقة طباقاً . الإجابة : بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ .

**آية (42)** وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ  
التفسير : أي اذكر وقت قول الملائكة أي جبريل يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصك بالكرامات {وَوَطَّهَّرَكِ} من الأدناس والأقذار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة و اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد بدون أب .

**آية (43)** يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ  
اللغة : اقْنُتِي : إلزمي عبادة الله شكرا على عبادته .

التفسير : أي إلزمي عبادته وطاعته شكرا على اصطفاؤه وصلي لله مع المصلين .  
سؤال : ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام ؟ الإجابة : إن الله اصطفاها وطهرها على نساء العالمين .

سؤال : اذكر ما يستوجبه هذا الفضل . الإجابة : أن تلتزم عبادته وطاعته شكرا على اصطفاؤه .

سؤال : ما دلالة تكرار كلمة ( اصطفاك ) في الآية ؟ الإجابة الإطناب .  
كّرر الله تعالى "اصطفاك":

"اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصها بالكرامات.

و"اصطفاك" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.

**آية (44)** ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُفُونَ أَفْئَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (

اللغة: نُوحِيهِ: الوحي: إلقاء المعنى في النفس في خفاء. أَفْئَامَهُمْ: السهام الذي يقترع به.  
التفسير: أي هذا الذي قصصناه عليك إنما هو من الأنباء المغيبة والأخبار الهامة التي أوحينا إليك يا محمد ما كنت تعلمها من قبل وما كنت عندهم إذ يختصمون ويتنافسون على كفالة مريم حين القوا سهامهم للقرعة كل يريد لها في كنفه ورعايته ، والغرض إن هذه الأخبار كانت وحيا من عند الله العليم الخبير .

سؤال : ما المشار إليه في اسم الإشارة ( ذلك ) ؟ الإجابة :كل ما ذكره الله تعالى من القصص التي قصها عليه من أنباء الغيب ومنها قصة امرأة عمران وابنتها مريم البتول وقصة زكريا ويحيى عليه السلام .

سؤال : من المخاطب في ( إليك ) ؟ الإجابة : سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

سؤال : لم خاطبته الآية ؟ الإجابة:

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قصّ الله تعالى عليه هذه الأنباء المغيبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما راقها من معجزات تدلُّ على قدرة الله تعالى.

**آية (45)** (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ) .

اللغة: {المسيح} لقب من الألقاب المشرفة ومعناه المبارك {وَجِيهًا} شريفاً ذا جاهٍ وقدر، والوجاهة الشرف والقدر

التفسير : أي اذكر وقت قول الملائكة أي جبريل يا مريم إن الله اختارك بين سائر النساء فخصك بالكرامات {وَوَهَبْنَا لَهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ} من الأنداس والأقدار ومما اتهمك به اليهود من الفاحشة و اختارك على سائر نساء العالمين لتكوني مظهر قدرة الله في إنجاب ولد بدون أب .

**آية (46)** {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ}

اللغة: {المهد} فراش الطفل {كهلاً} الكهل: ما بين الشاب والشيخ والمرأة كهلة

التفسير : {وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا} أي طفلاً قبل وقت الكلام ويكلمهم كهلاً قال الزمخشري «ومعناه يكلم الناس في هاتين الحالتين كلام الأنبياء من غير تفاوت بين حال الطفولة وحال الكهولة» ولا شك أن ذلك غاية في الإعجاز {وَمِنَ الصَّالِحِينَ} أي وهو من الكاملين في التقى والصلاح .

**آية (47)** {قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ}

التفسير : قَالَتْ رَبِّ كَيْفَ يَأْتِينِي الْوَلَدُ وَأَنَا لَسْتُ بِذَاتِ زَوْجٍ؟ قَالَ هَكَذَا أَمَرَ اللَّهُ عَظِيمٌ لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ يَخْلُقُ بِسَبَبٍ مِنَ الْوَالِدِينَ وَبِغَيْرِ سَبَبٍ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا حَصَلَ مِنْ غَيْرِ تَأْخُرٍ وَلَا حَاجَةٍ إِلَى سَبَبٍ، يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .

**آية (48)** {وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ}

التفسير : وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ أي الكتابة والحكمة أي السداد في القول والعمل أو سنن الأنبياء ويجعله يحفظ التوراة والإنجيل .

**آية (49)** {وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}

اللغة: {الأكمه} الذي يولد أعمى {الأبرص} المصاب بالبرص وهو بياض يعتري الجلد وداءً عُضَالُ التفسير : أي ويرسله رسولاً إلى بني إسرائيل قائلاً لهم {أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ} أي بأني قد جئتكم

بعلامة تدل على صدقي وهي ما أيدني الله به من المعجزات، وآية صدقي أصور لكم من الطين مثل

صورة الطير فانفخ في تلك الصورة فتصبح طيراً بإذن الله .

قال ابن كثير: وكذلك كان يفعل، يصور ن الطين شكل طير ثم ينفخ فيه فيطير عياناً بإذن الله عز وجل

الذي جعل هذا معجزة له تدل على أنه أرسله، وهذه المعجزة الأولى {وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ} أي

أشفي الذي ولد أعمى كما أشفي المصاب بالبرص، وهذه المعجزة الثانية {وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ} أي

أحيي بعض الموتى لا بقدرتي ولكن بمشيئة الله وقدرته، وكرر لفظ «بإذن الله» دفعاً لتوهم الألوهية،

وهذه المعجزة الثالثة {وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ} أي وأخبركم بالمغيبات من أحوالكم

التي لا تشكون فيها فكان يخبر الشخص بما أكل وما ادخر في بيته وهذه هي المعجزة الرابعة {إِنَّ فِي

ذلك لآيةٍ لكم إن كنتم مؤمنين} أي فيما أتيتكم به من المعجزات علامة واضحة تدل على صدقي إن كنتم

مصدقين بآيات الله

**آية (50)** وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَالْحَلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (التفسير : أي وجئتكم مصدقاً لرسالة موسى، مؤيداً لما جاء به في التوراة ولأحلّ لكم بعض ما كان محرماً عليكم في شريعة موسى و جئتكم بعلامة شاهدة على صحة رسالتي وهي ما أيديني الله به من المعجزات وكرر تأكيداً {فاتقوا الله وأطيعوا الله} أي خافوا الله وأطيعوا أمري .

**آية (51)** (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ) التفسير : {إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ} أي وأنا وأنتم سواء في العبودية له جلّ وعلا {هذا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ} أي فإن تقوى الله وعبادته، والإقرار بوحدانيته هو الطريق المستقيم الذي لا اعوجاج فيه .

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- نذرٌ : من النذر، وهو ما يوجه المرء على نفسه من صدقة أو عبادة أو نحوهما.
- كفلها زكرياً : عهدا إليه بالرعاية.
- الحصور : من يعصم نفسه عن النساء عفة.
- أعيدها بك : ألجأ إليك لتحفظها وتحصنها.
- الأكمه : الذي يولد أعمى.

٢- عُذ إلى المعجم، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الإبكار: أول النهار إلى طلوع الشمس. اضطفي، اختار وفضل. اقنتي، قنت: أطاع الله وأطال القيام في الصلاة والدعاء، واقنتي: الزمي عبادة الله شكراً على اصطفائه.

الأبرص. المصاب بالبرص، وهو بياض يعتري الجلد.

٣- فرّق في المعنى في ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. مخلصاً للعبادة والخدمة.

- أعدتُ كتابة النصّ مُحَرَّرًا باللغة العربية.

منقحاً، خالصاً من الأخطاء.

ب- قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾.

أعطِ وامنح.

- هَبِّكَ ساعدتني على حلّ المسألة.

هَبِّكَ ساعدتني على حلّ المسألة. احسب، من أفعال القلوب، جامد لا يأتي إلا في صورة الأمر.

ج- قال تعالى: ﴿قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾.

أنجبتُ

وضعَ الخليلُ بنُ أحمدَ علمَ العَروضِ. أوجدَ

د - قال تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾.

الكتابة.

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (سورة البقرة، الآية ٢).

القرآن الكريم.

4- لفظ ( عاقر ) يستوي فيه المذكر والمؤنث ، عد إلى المعجم وتبين جمعه لكل منهما .

الإجابة : جمع عاقر : عُقر للمذكر، وعُقر وعواقر للمؤنث.

٥- ما الجذر اللغوي لما يأتي :

الدُّرِّيَّةُ، ذَرَأٌ أَوْ ذَرٌّ (ذَرَرٌ) العَشِيَّ، عَشَوَ سَمَّيْتُهَا، سَمَوَ تَدَّخَرُونَ. ذَخَرُ

٦- عُدْ إلى المعجم الوسيط، وبين الفرق بين كلٍّ من:

الكَهْلُ، من جاوز الثلاثين إلى نحو الخمسين.

الشَّيْخُ، من أدرك الشيخوخة وهي غالبًا عند الخمسين وهو فوق الكَهْلِ ودون الهَرَمِ.

الهَرَمِ. من بلغ أقصى الكِبَرِ وضعف.

### الفهم والتحليل

١- قال تعالى: ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ﴾:

أ - بَمَ وصف الله تعالى ذرية الأنبياء؟

وصفها بأنَّ بعضها من بعض؛ من ذرية آدم ثم ذرية نوح ثم من ذرية إبراهيم.

ب- علام يدلُّ ذلك؟

أنَّ الله تعالى اصطفاهم لأنهم متجانسون في الدِّينِ، والتَّقَى، والصِّلاحِ.

٢- جرياً على عادة أهلها نذرت امرأة عمران ما في بطنها لخدمة بيت المقدس راجية القبول من

الله، بَمَ استعانت على تحقيق ذلك؟

بالعبادة والطاعة وصدق التوكل على الله.

٣- في ضوء فهمك الآيات الكريمة، بين كيف هيا الله تعالى مريم - عليها السلام - للقيام بأمر عظيم، وهو أن تلد عيسى عليه السلام.

جعل الله تعالى زكريا عليه السلام كافلاً لها، وأوجد عندها رزقاً في غير أوانه، واصطفها لعبادته، وطهرها على نساء العالمين.

٤- كيف استقبل زكريا البشرى بحيي عليهما السلام؟

باستبعاد تحققها في موازين البشر؛ لأنه كبير في السن، وامراته عاقر، وبالدهشة والتعجب، واستعظام قدرة الله تعالى.

٥- بين الأمانة التي منحها الله تعالى لزكريا - عليه السلام - دليلاً على حمل زوجته، وتحقق البشرى.

إلا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبلياليها، ذكراً الله ذكراً كثيراً، ومسبقاً في آخر

٦- في ضوء فهمك الآيتين (٤٢ و ٤٣):

أ - ما فضل الله تعالى على مريم عليها السلام؟

إلا يكلم الناس إلا بالإشارة ثلاثة أيام لبلياليها، ذكراً الله ذكراً كثيراً، ومسبقاً في آخر

ب- اذكر ما يستوجبه هذا الفضل.

أن تطيع الله، وتلتزم عبادته.

٧- في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾:

أ - ما المشار إليه في ﴿ذَلِكَ﴾؟

كل ما ذكره الله تعالى، من قصة [ امرأة عمران ]، وابنتها [ مريم البتول ] ومن قصة

[ زكريا ويحيى ].

ب- من المخاطب في ﴿إِلَيْكَ﴾؟

الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

ج- لم خاطبه الآية؟

تأكيداً لصدق نبوة الرسول الكريم، قص الله تعالى عليه هذه الأنبياء المغيبة، والأخبار المهمة التي أوحى الله تعالى بها إلى رسوله، وما كان يعلمها من قبل، وما رافقها من معجزات تدل على قدرة الله تعالى.

٨- استخلص من الآيات صفات كل من مريم وزكريا عليهما السلام.

مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاهها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.

زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام.

٩- عرضت الآيات الكريمة أمورًا خارقة للعادة، اذكر ثلاثة منها.

مريم عليها السلام: طاهرة، اصطفاهها الله على نساء العالمين لإنجاب طفل من غير أب، مخلصه في العبودية.

زكريا عليه السلام: كبير في السن، صبور، متعبّد، كافل مريم عليها السلام.

١٠- لماذا جاء الطلب بلفظ الهبة في قوله تعالى على لسان زكريا عليه السلام: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ

لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾؟

لأنّ الهبة هي عطاء من غير عوض أو مقابل، ومن غير سبب أو تدخّل أو وسيط من زكريا عليه السلام؛ فهو كبير وامرأته العاقر، فالهبة إحسان محض من عند الله تعالى (من لدنك) من غير. وفي ذلك صدق زكريا في توكله على الله وإيمانه الصادق وحسن ظنّه برّبّه.

١١- في ضوء قوله تعالى: ﴿وَأَنْبِئْهُنَّ بِأَتَاتِنَا حَسَنًا﴾، ما أثر الرّعاية الحسنة في تنشئة جيل صالح،

في رأيك؟

الرّعاية الصّالحة كالزّرع الصّالح يخرج نباتًا طيِّبًا، والتربية الحسنة تنشئ جيلًا سويًّا. ويترك أيضًا للطالب.

١٢- بعد دراستك الآيات الكريمة، ناقش أثر ما يأتي في مجتمعك موضّحًا رأيك:

أ - رعاية الأيتام والمحتاجين.

تجعلهم أفرادًا قادرين على الإنتاج والعطاء، وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، وتُمكنهم

في المجتمع.

ب- تقدير دور المرأة.

يسهم في زيادة عطائها، ويدفعها نحو النجاح في مجالات الحياة كافة.

ويترك أيضًا للطالب.

١٣- أكثر القرآن الكريم من استخدام الأسلوب القصصي، فما فائدة هذا الأسلوب؟

- بيان عظمة القرآن الكريم في إقامة الدليل .
- أخذ العبرة والعظة.
- التدبّر والتأمّل؛ فقصص القرآن ذات أثر إيماني وتربوي في متأمليها، وتحمل مادة محبوبة تعين على تدبّر القرآن وفهمه.
- بيان إيمان الأنبياء، وقوة صبرهم وبقينهم بموعود الله.
- والقصص القرآني على كثرته وتنوعه بمثابة جذب لذاكرة النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نحو عبر الماضي؛ لِيُنْتَفَعُ بِهَا فِي الْحَاضِرِ. " ذلك من أنباء الغيبِ نوحيه إِلَيْكَ".

١٤- تكاملت الرعاية الإلهية في إعداد الأنبياء واصطفائهم وصفاتهم، علام يدل هذا في رأيك؟

الله سبحانه لا يختار من الخلق إلا أكرمهم وأفضلهم عنده وأكملهم لديه، فاصطفى آدم ونوحًا ثم آل إبراهيم وآل عمران لأنّ منهم الأنبياء، فكانوا أمناء على رسالته وبلغوها للناس، وخصهم الله بصفات الصدق والأمانة، وخصهم بالنبوة والرّسالة. ويترك أيضًا للطالب.

### التذوق الجمالي

١- وضح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿ وَأُنْبِئَاتٍ أَحْسَنًا ﴾ .

صوّر مريم عليها السلام في نموّها وترعرعها وتربيتها الحسنة بالزرع الصالح.

والآن عزيزي الطالب إذا راجعت أسئلة التذوق والتفكير ستجد سؤالاً عن الطباق . فما هو الطباق في اللغة العربية ???

**أولاً - الطباق :** معناه : الجمع بين المتضادين في الكلام أي الشيء وضده /مثل أحياء

وأموات ، الليل والنهار

ولتجرب ذلك أجب عن سؤال الكتاب صفحة ( 15 ) .

1- استخرج مثالين على الطباق من الآيات الكريمة .

الإجابة : العشي والإبكار . الدنيا والآخرة ، أحل وحرّم .

**ثانياً - الأساليب الإنشائية :** ستجد أيضا سؤالاً عن الأساليب الإنشائية في نفس الصفحة ( 15 ) ولمعرفة ذلك يجب أن تعرف ما هي الجملة الخبرية وما هي الجملة الإنشائية ؟

- الجملة الخبرية :

الجملة الخبرية هي الجملة التي تحمل خبراً يحتمل الصدق والكذب .

مثلاً : الطقس جميل .

- الجملة الإنشائية : هي الجملة التي تتضمن كلاماً لا يحتمل الصدق أو

الكذب لذاته نحو : ادرس درسك يا ابراهيم. وقد **تخرج الأساليب الإنشائية**

في العربية عن معانيها الحقيقية

إلى معان أخرى بلاغية ، مثل :

أ - الأمر : نحو : **فعلش** واحداً أو صل أحاك فانه مفارق ذنب مرة ومجانبه

فهنا الأمر يفيد ( التخيير ) أي يخيره بين أن يصل أخاه أو أن يبقى وحيدا .  
وفيد الأمر أيضا (الدعاء) ومثاله في الكتاب :قوله تعالى (إِذْ أَوْى الْوُتَيْئَةُ  
إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ) .

#### ب - النهي ويفيد :

❖ **الالتماس** . مثال : لا تطويا السر عني يوم نائبة فإن ذلك أمر غير  
مغتفر .

○ لاحظ في البيت السابق أن النهي صدر من الشاعر إلى من هما في منزلته .  
( لا تطويا )

❖ **التمني** . مثال لا تغربي أيتها الشمس ، لاحظ هنا أن الشمس غير عاقل  
فيستحيل إجابة طلبه .

#### ج \_ الاستفهام ويفيد :

❖ **التعجب** : مثال : أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام ؟  
❖ **الاستبعاد** : مثال قوله تعالى : (أَنْتَى يَكُونُ لَهُ وُلْدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً )

#### د - النداء ويفيد :

❖ **الاستغاثة** : مثال : يا لأهل الخير لمساعدة المحتاج . فهنا يستغيث بأهل الخير  
من أجل المساعدة .

❖ **الندبة** : مثال : وا حرقه قلبي ، أو وا كبدي . لاحظ ( وا ) لتعرف أنها تدل  
على الندبة .

❖ **التعجب** : يا لك من رجل كريم . هنا لاحظ بان المنادى لا يقصد بأنه ينادي  
الرجل وإنما يريد التعجب من حاله وكرمه .

#### التطبيق : سؤال الكتاب صفحة (16)

#### ما المعنى البلاغي الذي خرج إليه :

أ - الأمر في قوله تعالى : ( فتقبل مني ) . الإجابة : الدعاء .

ب - الاستفهام في قوله تعالى ( أنى يكون لي غلام ) . الإجابة الاستبعاد  
والتعجب .

٤- ما المعنى الذي أفادته الجملة المعترضة ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ ﴾؟

تعظيم شأن هذه المولودة، وجعلها وابنها آية للعالمين.

٥- ما دلالة كل من:

أ- الزمن المضارع للفعل " أعيدها " في الآية 36. الاستمرار والتجدد.

ب- تكرار ﴿ أَصْطَفَيْكَ ﴾ في الآية (٤٢).

كّرر الله تعالى "اصطفاك":

"اصطفاك" الأولى: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام من بين سائر النساء فخصّها بالكرامات.

و"اصطفاك" الثانية: أي أن الله تعالى اختار مريم عليها السلام على سائر نساء العالمين؛ لتكون مظهر قدرة الله في إنجاب ولد من غير أب.  
ج- تكرر ﴿بِكَلِمَةٍ﴾ في الآيتين (٣٩، ٤٥).

تأكيد أنّ عيسى عليه السلام ولد من غير أب بكلمة (كن) من الله الذي لا يعسر عليه أمر.

د - تكرر ﴿يَا ذُنَّ اللَّهِ﴾ في الآية (٤٩).

للتأكيد على أن معجزات عيسى عليه السلام كانت بمشيئة الله وقدرته، دفعا لتوهم الألوهية عنه.

**6-: الكناية:** لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إيراد المعنى الأصلي ، بمعنى آخر أن تأتي بكلام يتضمن معنيين: معنى حقيقيا ظاهرا غير مقصود، وآخر مجازيا مخفيا هو المقصود،

وهي ثلاثة أنواع - كناية عن صفة \_ وكناية عن موصوف - وكناية عن نسبة .  
وحسب الكتاب فأنا نتعامل مع المطلوب كالتالي :

**مثال :** وقف الجندي مرفوع الرأس :

الجواب : المعنى الحقيقي : رفع الرأس عاليا .

المعنى المجازي : الفخر والاعتزاز .

فهنا مرفوع الرأس كناية عن صفة ( الفخر والاعتزاز ) .

**مثال :** فلان كثير الرماد .

المعنى الحقيقي : أي أن رماد ناره لا ينطفئ من كثرة إشعال النار لقرى الضيف

المعنى المجازي : الجود والكرم

فهنا كناية عن صفة ( الكرم ) .

**مثال :** ولي بين الضلوع دم ولحم هما الواهي الذي تكل الشبابة

فدم ولحم كناية عن موصوف وهو ( القلب ) الذي بين ضلوعه .

**مثال :** يزن يقدم رجل ويؤخر رجل . الإجابة : كناية عن صفة التردد .

**سؤال :** في الكتاب صفحة ( 17 ) .

وضح الكناية في ما تحته خط في قوله تعالى : (وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ) .

طفلاً/ وليداً

٧- وضح دلالة (الخلق) في الآيتين الكريمتين الآيتين:

أ - قال تعالى: ﴿ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ .

يخلق: يصنع ما يشاء على غير مثال سابق.

ب- قال تعالى: ﴿أَنْتَ أَخْلَقْتَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ﴾ .  
أخلق: أصوّر لكم من الطّين كشبه الطّير .

### قضايا لغويّة

أولا : النداء . دعوة المخاطب بوساطة حرف من أحرف النداء للانتباه والإقبال .  
مثال : يا مسرعا تمهل . فحرف النداء ( يا ) والمنادى ( مسرعا ) .  
أحرف النداء :

- منها ما يستعمل لنداء القريب مثل ( أي ، والهمزة )
  - ومنها ما يستعمل لنداء البعيد مثل : ( أيا ، وهيا )
  - ومنها ما يستعمل لنداء القريب والبعيد مثل ( يا ) .
- والآن يجب أن تعرف أن المنادى ينقسم إلى قسمين :
- 1- المنادى المعرب ( المنصوب ) إذا كان :

أ - مضافا (أي مضافا إلى اسم بعده ) مثال : يا طالب العلم واظب على دروسك . فكلمة طالب منادى منصوب لأنه مضاف .....

ب - شبيها بالمضاف ( أي يكون الشبيه بالمضاف اسما مشتقا عاملا فيما بعده ) مثال يا رافعا شعار الوثام ، جزاك الله خيرا . فكلمة (رافعا) منادى منصوب لأنه شبيها بالمضاف .

ملاحظة الشبيه بالمضاف من المشتقات اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ...

ج - نكرة غير مقصودة ( أي لا يقصد شخصا بعينه عند النداء ) مثال : فيا راكبا إما عرضت فبلغن ....

فكلمة راكبا نكرة غير مقصودة لأنه لا يقصد شخصا بعينه وهو نداء لكل الركاب ...  
لاحظ الكلمة نكرة وأيضا منصوبة .

2- المنادى المبني في محل نصب إذا كان :

أ - اسما علما : مثال يا قدسُ ، يا عمرُ . قدس : منادى مبني على الضم في محل نصب . وكذلك عمر نفس الإعراب . أمثلة يا محمدان ويا محمدون .....

ب - نكرة مقصودة ( أي يقصد شخصا أو شيئا بعينه ) مثل : قوله تعالى : ( وقيل يا ارضُ ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي ) .  
ملاحظتان :

أولا : عزيزي الطالب يجب أن تعرف بأنه يجوز للمنادى المضاف إلى ياء المتكلم حذف الياء وإبقاء الكسرة دليلا عليها مثال : ( وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات ) . لاحظ المنادى كلمة ( ربّ ) .

ثانيا : قد يحذف حرف النداء لاحظ المثال التالي في قوله تعالى : ( يوسفُ أعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين ) فكلمة ( يوسف ) منادى ولكن أين حرف النداء ؟ الجواب ؟ فكر... فكر..... إنه محذوف تقديره في الآية ( يا يوسف ) .



استمر... إذا فهمت السابق .. هيا سننطلق لحل الأسئلة في الكتاب .  
تدريبات الكتاب صفحة 18

### 1- ميز المنادى المعرب من المبني في ما يأتي :

أ- قال تعالى { وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ } سورة الأعراف، الآية(19)

الإجابة : آدَمُ منادى مبني لأنه علم

ب- قال الشاعر:

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِعَيْرِ بِلَاغَةٍ لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

الإجابة : جَامِعِ الدُّنْيَا منادى معرب لأنه مضاف .

ج- قالت الخنساء:

أَعْيَنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى

الإجابة : عَيْنِي معرب لأنه مضاف .

د-قال عبد الكريم الكرمي:

فَلَسْطِينُ الْحَبِيبَةِ كَيْفَ أَحْيَا بَعِيدًا عَنْ سَهْوَلِكِ وَالْهَضَابِ

الإجابة : فَلَسْطِينُ منادى مبني لأنه علم .

ه-جميل، لا تتهاون في أداء واجبك

الإجابة : جميلٌ منادى مبني لأنه علم .

و-قال حافظ إبراهيم:

يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارَسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مَحْبَبِهَا

الإجابة : رَافِعًا رَايَةَ .. منادى معرب لأنه شبيه بالمضاف . لاحظ المنادى اسم فاعل

### 2- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ-قال تعالى:

{وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا } سورة الأحزاب، الآية(13)

الإجابة يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أهل : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ويثرب مضاف إليه .

ب- قال الحطيئة:

مَادَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَدِي مَرَّخِ حَمْرِ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءً وَلَا شَجْرُ

عَيَّبْتَ كَأَسْبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ فَاغْوِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ

الإجابة : عمر : منادى مبني على الضم في محل نصب ( لأنه علم مفرد )

ج-يا راجياً رحمة الله، عليك نفسك هذبتها

الإجابة : راجياً منادى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

### 3- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط في ما يأتي: (صفحة 19) .

أ-قال (ص) مخاطباً عمر بن أبي سلمة راوي الحديث: "يا غلام، سم بالله، وكل بيمينك، وكل

مما يليك". (متفق عليه)

الإجابة : غلامٌ بالضم .

ب-قال ابن زيدون:

ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا من لو على البعد حيا كان يحيينا

الإجابة : نسيم الصبا ، بالفتح

4- استخرج المنادى في الآيات الكريمة من سورة آل عمران التي درستها وحدد نوعه الإجابة : كلمة ربّ في كل الآيات منادى نوعه مضاف إلى ياء المتكلم محذوفة وحكمه معرب .

يا مريم ، مريم أيضا منادى اسم علم وحمله مبني..... حاول أن تضع خطأ تحتها على الكتاب .

ثانيا : اسم الفاعل واسم المفعول:

**اسم الفاعل** : اسم مشتق يدل على الحدث ومن أو ما قام بالفعل . وله صيغة قياسية في العربية تصاغ من الثلاثي على وزن فاعل :

نحو : فهم : فاهم ، ردّ : رادّ ، أمن : آمن ، سعى : ساع ، سال : سائل ، سأل : سائل .  
ويصاغ من غير الثلاثي على صيغة الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر . نحو : ابتسم : مُبتسم . تولى : مُتولٍ .

**اسم المفعول** : هو اسم مشتق للدلالة على من يقع عليه الفعل.

- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول: مثال شدّ : مشدود ، دعا : مدعوّ . رمى : مرمي . باع : مبيع . بثّ مبيوث ، وعد موعود ، أتى مأتي ، رُجي مرجي ، مُلئ مملوء ، فُكّ مفكوك ، رُجّ مرجوج ، صيّن مصون ، زيدّ مزيد ، رُجي مرجوّ ، عُلي معلوّ ، ريب مريب.

من الفعل المزيد أو غير الثلاثي: يصاغ على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثل : أنزل ينزل مُنزل ، انطلق ينطلق مُنطلق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمل ، استفهم يستفهم مُستفهم ، تعلّم يتعلّم مُتعلّم ، ارتدي يرتدي مُرتدي ، اصطفى يصطفى مُصطفى .  
ملاحظة : إذا كان الفعل لازماً لحقت اسم المفعول شبه جملة ، نحو : اقترن : مُقترن به ، ورجب مرغوب فيه .

تدريب الكتاب صفحة 20

1- هات اسم الفاعل ، واسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية .

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول
التقى	مُلتقى الملتقى	مُلتقى
باع	بائع	مبيع
انصرف	مُنصرف	مُنصرف إليه
عدّ	عادّ	معدود
لام	لائم	ملوم

مروي	راو	روي
------	-----	-----

2 - عين أسماء الفاعلين في النص الآتي صفحة 20  
 لَا تَكُنْ مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بَعْدَ عَمَلٍ وَ يَرْجُو التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ يَقُولُ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ  
 الرَّاهِدِينَ وَ يَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاهِبِينَ إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ وَ إِنْ مَنَعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ يَعْجُزُ  
 عَنِ شُكْرِ مَا أُوتِيَ وَ يَبْتَغِي الزَّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ يَنْهَى وَ لَا يَنْتَهِي وَ يَأْمُرُ النَّاسَ بِمَا لَمْ يَأْتِ بِمَا لَا  
 يَأْتِي يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَ لَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ وَ يُبْغِضُ الْمُنْذِبِينَ وَ هُوَ أَحَدُهُمْ يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكَثْرَةِ  
 دُنُوبِهِ وَ يُقِيمُ عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ مِنْ أَجْلِهِ إِنْ سَقَمَ ظَلَّ نَادِمًا وَ إِنْ صَحَّ أَمِنَ لَأَهْيَأُ يُعْجَبُ  
 بِنَفْسِهِ إِذَا عُوْفِي وَ يَقْتَضُ إِذَا أُبْتُلِيَ .

الإجابة : الرَّاهِدِينَ ، الرَّاهِبِينَ ، الصَّالِحِينَ الْمُنْذِبِينَ ، نادم ، لاهيا ،

- ميز اسم الفاعل من اسم المفعول في العبارتين الآتيتين .

أ- الفتاة مختارة لملابسها بدوق رفيع . مختارة اسم فاعل ؛ لأنها دلت على من قام بفعل الاختيار

ب- الهدية مختارة بعناية شديدة . مختارة اسم مفعول ؛ لأنها دلت على من وقع عليه فعل الاختيار .

3 - استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من الآيات الكريمة من (33 إلى 39) .

الإجابة : اسم الفاعل : العالمين ، قائم ، مصدق ، الصالحين

اسم المفعول : مُحَرَّر



### القصة القصيرة

**القصة القصيرة** : القصة القصيرة فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمانية أو مكانية ما تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي ممتع.

تهدفُ القصةُ

إلى التأثير في القارئ وإمتاعه وتسليته عن طريق التلميح والرمز .

عناصرها:

\* الحدث الذي يمثل مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة والمنظمة على نحو خاص

\* الحبكة التي تبدأ غامضة ثم تتكشف تدريجيًا، وهي قمة الحدث في القصة:

\* الصراعات الداخلي والخرجي،

\* الحوار .

\* الزّمان والمكان.

\*الشّخصيات الرّئيسة والثانويّة النامية والثابتة، وأبعاد الشخصية تتمثل في البعد الخارجي الذي يمثّل المظهر العام والسّلوك، والبعد الداخليّ ويشمل الأحداث النفسيّة والفكريّة والسّلوك الناتج عنها، والجانب الاجتماعيّ الذي يشمل المركز الذي تشغله الشّخصيّة في المجتمع وظروفها الاجتماعيّة.

اكتب قصّة بما لا يقلّ عن مئتي كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشار بالسّبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).

٢- امرأة وهبت طفلاً بعد صبر طويل.

### نموذج كتابة موضوع :

١- أهميّة رعاية الأيتام في ضوء قول رسول الله ﷺ: "أنا وكافل اليتيم في الجنّة هكذا، وأشار بالسّبابة والوسطى وفرّج بينهما شيئاً". (رواه البخاري).

#### أمنة وأبناؤها الأيتام

لم يتبقّ في يد آمنه سوى بضعة نقود، وهو آخر مبلغ تركه لها زوجها الذي كان يعمل عاملاً في إحدى الشركات، تُقَلِّب آمنه هذه النقود، وهي تنظر لأبنائها الأيتام، أحمد ومنى بشفقة يشوبها كثير من الخوف وهم يُقَلِّبون التراب لعباً على رؤوسهم فرحاً وبهجة ببراءة الأطفال، ثم يتجه بصر آمنه إلى اتجاه آخر، وهو المنزل الذي قد حذرهما الجيران والأقرباء بضرورة صيانتته، وإلا سيقع هذا الفصل من الخريف، وستكون نهايته، وما هي إلا لحظات حتى سقطت أول قطرة من المطر مؤذنة بهطول الأمطار، ففزعت أم الأيتام، فأدخلت أبناءها داخل المنزل المتهالك، واشتدّ المطر مع بعض الزواجر الرعدية، وبدأ سقف المنزل المتهالك بالفرقة محذراً بالسجود، والأم تدعو قائلة: "لطفك يا الله"، فجأة أظلمت الدنيا في عيني آمنه ولم تُفّق إلا عند جارتها سمية قائلة لها: "حمداً لله على السلامة" مُرَبِّتَةً على كتفها، ثم صرخت آمنه قائلة: أين أبنائي؟ فقالت: إنهم بخير، فجاؤوا إليها مسرعين: ماما، ماما، فاحتضنتهم وهي تبكي قائلة لهم: "مهما حصل لا تذهبوا مني بعيداً"، ثم قالت لهم: هيا إلى المنزل، فقالوا لها: "أمي، البيت مخيف، ولم يتبقّ فيه إلا جدار واحد فقط"، فردّت عليهم: لا بد من العودة وعادوا إلى المنزل متأثرين وفي أمنيّتهم أن يبقوا مع جيرانهم، لكنهم عادوا ولا توجد كسرة خبز في منزلهم، عادوا وثيابهم الرثة تُنبئ عن واقعهم الحزين. ووقفت آمنه على بقية حطام منزلها، وأطفالها حولها ينظرون متسائلين، فنظرت إليهم نظرة حيرة وألم ثم قالت في نفسها: لا بد من العمل، فخرجت سريعاً من المنزل مُستعيرة عباءة جارتها؛ فعباءتها قد ابتلعها حطام المنزل، وخرجت يحدوها الأمل والتفاؤل، وفي نفس

الوقت أعطت جارتها بضعة من النقود موصية إياها بأن تقوم بإفطارهم فقط؛ فهي لا تملك شيئاً للغداء، وربما ستأتي لهم بالعشاء، وربما لا.

وأثناء بحثها عن عمل وكانت سائرة في الطريق، وتتمنى ألا تعود إلى أطفالها بدون شيء، وفي أثناء ذلك لاحظت إحدى النساء تلتحف بحجابها واقفة أمامها تنتظر المواصلات، فحدثتها نفسها أن تقف بجانبها، فوقفت بجانبها فسلمت عليها، فردت عليها السلام، فارتاحت لها، فركبتا معاً المواصلات بجانب بعضهما البعض، وتحسست أمانة نقودها فلم تعثر على شيء، فقالت لجارتها بتلعثم وخرج: والله لا أملك نقوداً للمواصلات فأرجو أن تستريني ستر الله عليك، فقالت لها بكل رجب وسرور: أين تسكنين؟ فقالت: نحن نسكن في منزل عبارة عن خراب؛ فقد سقط المنزل وأتلف ما تبقى من أثاثنا، ولا نملك قوت يومنا فنُفطر ولا نتعدى، وهكذا، وتنهّدت أمانة ودمعة حارقة تنزل على خدها، فقالت لها فاطمة: لا تخافي، سنكفل أبناءك، فقط أريد منك العنوان والأوراق، وقالت لها: أنا مشرفة على كفالة الأيتام وسأكفلهم لك بإذن الله، فقالت أمانة: شكرًا لك كثيرًا، نزلت أمانة من المركبة مسرعة إلى منزلها قائلة لأبنائها: أبشروا بالخير، فرجت من الكريم الوهاب.. ففرحوا ليس بشيء إنما لفرح أمهم، ولم يأت اليوم التالي إلا وأمانة واقفة أمام مشرفة الجمعية فاطمة التي استقبلتها بوجه بشوش مرحبة بها، وقد استلمت منها الأوراق اللازمة للاتصال بفاعل الخير الذي سيكفل أبناءها، فتحسّر صدرها بالحزن مشوبًا بالفرح، وسقطت دمعة صادقة كأنها تودع عين أمانة إلى الأبد، مودعة أيام الفقر والعوز إلى أيام الدعة والعيش الهنيء.

وما هي إلا شهور معدودة وقد صبّت عليها النعم صبًا بعد أن أمنت كفالة أبنائها، وقد انقلبت حالها من بعد ضراء مسّتها إلى نعيم، بفضل الله تعالى ثم بفضل جهود الخيرين، وها هي منى بدأت العمل في إحدى الجمعيات الخيرية معلّمة، تنشر قناديل العلم لتلاميذها، وما أن تقترب من منزل أمانة وأبنائها إلا وتسمع دندنة الأرملة أمانة بعد أن احدوبت ظهرها واشتعل رأسها شيبًا وهي ترنل قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا \* إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ﴾ [الإنسان منقول

الوحدة

الثانية

### صناعة السرور

الاستماع

الأسئلة

١ ما المقصود بالطاقة بناءً على فهمك النصّ؟

أفكار إيجابية تجعل صاحبها قادرًا على مواجهة الأمور الحياتية بهمة وسعادة. ويترك أيضًا للطالب.

٢ ما الفرق بين الطاقة الإيجابية والطاقة السلبية؟

الأولى تجعلنا قادرين على مواجهة الحياة بهمة وسرور، بينما الطاقة الثانية تبعث فينا الإحباط واليأس والتعاس عن العمل.

٣ ما فائدة الشعور بالطاقة الإيجابية؟

إنّ الطاقة الإيجابية يمكن أن تساعدنا على مواجهة معوقات الحياة، وعلى الإحساس بجمالها عن طريق الاهتمام بالأمر اليسيرة.

٤ اذكر ثلاثًا من السبل التي تقودنا إلى الطاقة الإيجابية.

الابتسام التي تضيء على النفس الحبّ والموّدة والرّحمة، ومجالسة الأطفال ومداعبتهم التي تبعث شحنات إيجابية في النفس، والتفاؤل بالخير، ومنها أيضًا الابتعاد عن الأماكن أو الأشخاص الذين يسبّبون الضيق والإزعاج، فضلًا عن الصّفح والمسامحة وتحرير الدّماغ من الأفكار السلبية، وتشجيع النفس على حبّ الحياة والاستمتاع بها.

٥ اذكر ثلاثة من الأسباب التي تولّد الطاقة السلبية في الإنسان.

قد تتولّد الطّاقة السلبية لدى بعض الناس نتيجة اندماجهم في الحياة الماديّة وعملهم باستمرار، وعدم وجود أهداف محددة نُصب أعينهم، والمؤثرات الخارجيّة من الأشخاص المتبرّمين دائمي الشكوى.

٦ أتظنّ أنّ إخفاق الإنسان ونجاحه يعتمدان على الحظّ؟ وضح رأيك.

إنّ عدم وجود أهداف محددة نُصب أعين بعض الناس يجعلهم يلقون اللوم على الحظّ في إخفاقهم، وهناك من يعرف ما يريد لكنّه يبقى مكتوف اليدين، ومنهم من يعرف ما يريد وكيف يحصل عليه ولكنه لا يؤمن بقدراته، أو يتراجع عنه إن واجهته عوائق. ويترك أيضًا للطالب.

٧ يمكن للإنسان أن يرّدّ عبارات تخلّصه من الطّاقة السلبية، اذكر واحدة منها.

أنا قادر وأنا أستطيع مهما كانت الظروف.

٨ كيف تبدّد التمارين الرياضيّة الطّاقة السلبية؟

القيام ببعض التمارين الرياضيّة يساعد على تجديد الطّاقة والاسترخاء وزيادة التركيز واكتشاف المهارات والمواهب.

٩ سيواجه فريق مدرستك فريقًا آخر حقّق فوزًا في العام الماضي، فما السبيل إلى شحذ

هممهم في رأيك؟

الانتفاء و الترقية و تقدير جهود العاملين بالشكر و الثناء...

رفع الكفاءة لدى اللاعبين وقيام المدرسة باختيار العناصر الفعالة وشحن الهمم لديهم لينعكس إيجابيا على أدائهم .

قيام المدرسة بوضع نظام حوافز فعال قادر على التأثير بالإيجاب على اللاعبين بالشكل الذي يزيد من حبهم لفريقهم

زيادة الطاقة المحركة لهم لتقديم أداء راق .

توفير الدافع الذاتي للاعب لزيادة كفاءته وتحسين لعبه

يقول أحد العلماء: "من أعمق الصفات الإنسانية لدى الإنسان: أن يحرص دائما على أن يكون مُقدِّراً خيراً تقدير من قبل الآخرين."

فالتحفيز هو الدافع الذي يدفعنا إلى عمل شيء ما .

١٠ اقترح وسائل أخرى تمددنا بالطاقة الإيجابية.

الإيمان بالله، الرحلات مع الأصدقاء، التأمل في الطبيعة ولا سيما ماء البحر. ويترك أيضا

للطالب.

## التحدّث

١- تحدّث إلى زملائك في قول إيليا أبو ماضي:

هو عبءٌ على الحياةٍ ثقيلٌ مَنْ يظنُّ الحياةَ عبئًا ثقيلًا

الإنسان عبارة عن مشاعر وأحاسيس، فإذا كانت ظروفه صعبة -وهي في الغالب كذلك- يحتاج كثيرا إلى أن يخلق السرور داخل نفسه، ولو لم تكن أسبابه موجودة... فالسعادة شيء نصنعه داخل نفوسنا، ولا يأتي من شيء آخر عندما تصبح نظرتنا إلى هذه الحياة مجرد يأس وإحباط فإننا فعلا عبء ثقيل .

٢- حاور زملاءك في عبارة: " لا تنظر إلى الجزء الفارغ من الكأس، بل إلى الجزء المملوء ."

أحيانا نقف أمامنا منغصات تُكدر صفو حياتنا وتُعكر أجواءنا وتحول بيننا وبين تحقيق أهدافنا ، فتسودّ الدنيا أمام ناظرينا ونُحس بضيق الأفق ونشعر وكأننا أصبحنا على حافة الانهيار بل وننهار أمام صخرة المنغصات ، لكن لو جلسنا وأخذنا ورقة وقلم وسجلنا فيها نعما كثيرة نرفل فيها ولم نحس بقيمتها لأننا اعتدنا وجودها حتما سيتغير فينا الكثير : نعمة البصر والصحة والعلم والعقل والحرية والاستقرار هذه النعم وغيرها التي مهما عملنا فلن نوفيها حقها وشكرها ، في المقابل تجد .. غيرنا محرومون منها

فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه غير المرضى والعلم جنان فيأضة لا يُدرك أهميته إلا من حرم نور العلم وتخبط في ظلام الجهل ، نعمة الأمن لا يدرك قيمته إلا من عاش الترويع والخوف ، نعمة الحرية لا يعلم بقيمتها سوى من حرّمها ، نعمة الغنى لا يُدرك قيمتها إلا من عانى .. أوجاع الفقر والفاقة ، فلننظر للإيجابيات لتنسينا السلبيات ونحمد الله على نعمه الجليلة .

**إذا لم تحاول أن تفعل شيئا أبعد مما قد أتقنته.. فأنت لا تتقدم أبدا**

## القراءة

### فن السّرور

#### التعريف بالكاتب

أحمد أمين (١٨٨٦-١٩٥٤م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، شارك في إخراج "مجلة الرسالة".  
من أهم مؤلفاته

- 1- 'فجر الإسلام'
- 2- 'ضحى الإسلام'
- 3- 'فيض الخاطر' الذي أخذ منه النصّ.

#### جوّ النصّ

#### ماذا بين أحمد أمين في هذا النصّ؟

يبين أحمد أمين في هذا النصّ كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً؛ لأنّ السّرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجيّة المحيطة به، ويذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسّرور.  
ومنها:

- \* أن يكون قوياً متحمّلاً الصّعب، وألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم.
  - \* أن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل.
- وهو يرى أنّ على الإنسان الذي يبحث عن السّرور ألا يفكر في ما هو سلبيّ، بل يوجّه تفكيره

نحو كل ما هو إيجابي، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.

النص :

## فن السرور

نعمة كبرى أن يُمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سروراً وبهاءً ونوراً، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

اللغة : هالة : دائرة من الضوء . تقلده : تمنحه وتلبسه .

الغبطة : النعمة والسرور . محياه : وجهه . يتألق : يلمع .

\* انتبه إلى ضبط الكلمات في النص ( بالغبطة ) ( يخلق )

١- القدرة على السرور نعمة كبرى، بمّ يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟ يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

1- وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه.

ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغاً

يتدفق منه هذا الماء.

يُخطئ مَنْ يظنّ أنّ أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط لئسراً مالاً وبينين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في التّعيم، ومنهم من ينعم في الشّقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكلّ ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقلّ الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوّنا جميل، وخيراتنا كثيرة.

اللغة : الشقاء : التعب .

ضبط الكلمات مهم في النص مثال :

لئسراً - فجوّنا

٤- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر ممّا يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين

يعتمد السرور - في رأي الكاتب - على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهه وإن كان محيطه حزينًا، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. ويترك أيضًا للطالب.

وضّح الصور الفنيّة

لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة.

صور الضحكة سلعة تُشترى.

• الشقاء والنعيم (طباق) ( محسن بديعي ) .

بين وسائل السرور كما ذكرها الكاتب في النص .

- الجو الجميل - الخيرات الكثيرة .

5- في الفقرة لون بديعي هو المقابلة:

أ- استخرجه.

وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب- بين دلالاته.

تدلّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

- اضبط كلمة ( حظي )

- معنى كلمة ( حظي ) ..... هو ( نال )

2- لم عدّ الكاتب السرور فنّا؟

لأنّ الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ

استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلّم في فنّ السرور قوّة الاحتمال؛ فما إن يصاب المرء بالتأفّه من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تحرك منه نفساً، ونام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

اللغة :

التأفّه : لا قيمه له . كاسف الوجه : عابس . حرج الصدر : ضيق الصدر . ناكس البصر : مطأطئ

الرأس . تتناجى : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما . تقض مضجعه : تقلقه مكان نومه .

تورق : تمنعه . لم يلق لها بالاً : لم ينتبه إليه أو يهتم به .

سؤال : وضّح الكناية في ( فارغ الصدر ) كناية عن الراحة والطمأنينة .

الكناية في ( تقض مضجعه ) كناية عن القلق وقلة النوم .

الكناية في ( ناكس البصر ) كناية عن الحزن والعبوس .

الكناية في ( تَورق جفنه ) كناية عن قلة النوم وكثرة الهموم .  
وضَّح الصَّور الفنيَّة في كلِّ

- تتناجى الهموم في صدره .  
صوِّر الهموم أشخاصًا يُطلعون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم .

ما الدروس التي يجب أن يتعلم في فن السرور ؟

انظر الإجابة كما وردت في القطعة . ستجد إجابة كل الأسئلة في نهاية الوحدة ( الأسئلة ) .

ومع هذا كلّه ففي استطاعة الإنسان أن يتغلّب على المصاعب، ويخلق السرور حوله، وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورًا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنًا؛ فالعامل الشخصي لا شك له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه؛ ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك؛ فنفسك نصف العوامل؛ فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل؛ وإذا فرجحان كفتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك؛ فهي التي تلونه، وتجمّله أو تقبحه؛ فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور؛ فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورًا.

اللغة :

الإخفاق : الفشل . جلوت : أزلت .

انتبه لضبط الكلمات في النص :

٤- يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص، بين رأيك .

للتأكد من إجابتك راجع أسئلة الفهم والتحليل ستجد الإجابة هناك .

١٦- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور

للإنسان؟ علّل إجابتك .

سؤال : استخرج الطباق من القطعة : خارجي وداخلي . سرور وحزن .

إننا نرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة؛ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كالمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كالمصباح الحفلات . غير مصباحك إن ضعف، واستعض به مصباحًا قويًا ينير لنفسك وللناس .

اللغة :

استعض : استبد .

لاحظ ضبط كلمة ( بقدر )

## وضّح الصّور الفنيّة |

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو

القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

وردت الإجابة في إجابة الأسئلة ( التذوق الجمالي )

4- وضّح دلالة كلّ عبارة مما يأتي:

أ- غيّر مصباحك إن ضعُف.

يُذُلُّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية و يبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدتها.

ولعلّ من أهمّ أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتّى كأنّها مركز العالم، وكأنّ الشّمس والقمر والنّجوم والبحار والأنهار والأمة والسّعادة والرّخاء كلّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كلّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التّفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنّ نفسه ليست المركز، وإنّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإنّ هو وسّع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسيّ نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفّت شيئاً فشيئاً، وتحلّلت شيئاً فشيئاً.

اللغة : ريب : شك . وفق : حسب . كاهله : عاتقه . الأعباء : الحمل الثقيل .

٥- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق .

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

٣- وظّف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطّبيعة:

أ - اذكر اثنين منها.

ب- إلى أيّ مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

سؤال : اذكر أهم أسباب الحزن كما ورد في النص .

ستجد الإجابة مع الأسئلة في نهاية الوحدة .

وهذا هو السّبب في أنّ أكثر النّاس فراغاً أشدّهم ضيقاً بنفسه؛ لأنّه لا يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيه، فإنّ هو استغرق في عمله، وفكّر في ما حوله، كان له من ذلك لذّة مزدوجة: لذّة الفكر والعمل، ولذّة نسيان النفس.

سؤال : ما المقصود بعبارة ( لذّة الفكر والعمل ، ولذّة نسيان النفس ) ؟

٦- قال أبو العتاهية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النَّصِّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيِّناً رأيك فيه.

ستجد الإجابة مع الأسئلة في نهاية الوحدة . الفهم والتحليل

ولعلَّ من دروس فنِّ السَّرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرِّفه كما يشاء؛ فإنَّ هو تعرَّض لموضوع مُقْبِضٍ - كأنَّ يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدِّي إلى الغضب - حوَّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارَّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإنَّ تضايقت من أمر فتكلَّم في غيره، وانقلَّ تفكيرك كما تنقل بيادق الشَّطرنج.

اللغة :

البيادق: مفردھا: البَيْدَق: وهو: الدَّلِيل في السَّفَر والجَندي الرَّاجل، ومنه بيدق الشَّطرنج

(جندي الشَّطرنج) وهو المقصود هنا.

الرِّزَام: خيط يُشَدُّ به. وزمام الأمر: ملاكُه، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

وضَّح الصَّور الفنيَّة في كلِّ

- يقبض المرء على زمام تفكيره ... شبه التفكير بحيوان له زمام يقاد .

- وأنقل تفكيرك كما تنقل بيادق الشطرنج .... شبه التفكير ببيادق الشطرنج توجهها كما تشاء .

ومن هذه الدروس أيضاً ألا تقدِّر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيِّنة، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقُّع الشرِّ، ثمَّ الألم بوقوعه؛ فيكفي في هذه الحياة ألم واحد للشرِّ الواحد.

اللغة : هون : اليسير السهل .

عبارة : ( ألا تقدِّر الحياة فوق قيمتها ) .... معناها إلا تعطي الحياة أكثر من قيمتها

لماذا يدعو الكاتب إلى عدم إعطاء الحياة فوق قيمتها ؟ لان

الحياة هيِّنة، فاعمل الخير ما استطعت،

بم يأمرنا الكاتب في الفقرة .

فاعمل الخير ما استطعت، - افرح ما استطعت، ولا تجمع على نفسك الألم بتوقُّع الشرِّ ....

ولتفعل ما يفعله الفنَّانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصير خطيباً، ويتكاتب حتى يصير كاتباً، فتصنِّع الفرح والسَّرور والابتسام للحياة، حتَّى يكون التَّطبُّع طبعاً.

يتشاعر : يمارس الشعر . ويتكاتب : يمارس الكتابة . ويتخاطب : يمارس الخطابة .

السرور يصبح عادة فالتطبع مع الممارسة يصبح طبعاً

## المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي.

- تَوَزَّقَ جَفْنَهُ: تمنعه من النوم.

- التناجي : تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما.

٢- عُد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
الغبطة	النعمة والسرور.
البيادق	البيادق: مفردتها: البَيِّدَق: وهو: الدليل في السفر والجندي الراجل، (جندي الشَطْرَنَج) وهو المقصود هنا. ومنه بيدق الشَطْرَنَج
الزمام	خيط يُشَدُّ به. وزمام الأمر: مِلاَكُهُ، أي: قوامه وعنصره الأساسي.

٣- استخرج من الفقرة الثانية كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي:

البهاء.	نورًا
يتألق	يلمع، يشرق
المحيًا	وجهه

٤- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهم خط في العبارة الآتية كلمة تؤدّي المعنى نفسه:

- "تراه حَرَجَ الصُّدْر، لهيف القلب، كاسف الوجه".

حرج الصدر: ضائق. كاسف الوجه: عابس أو حزين

## الفهم والتحليل

١- القدرة على السرور نعمة كبرى، بم يستطيع الإنسان تحقيقها وفق رأي الكاتب؟  
يستمتع بالسرور إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.

٢- لم عدّ الكاتب السرور فنًا؟

لأنّ الحياة فنّ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنّ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفنّ استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

٣- إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه، وضح هذا.

إنَّ قوَّةَ الاحتمال تجعل صاحبها يتخطَّى الهموم من غير أن يأبه لها؛ ذلك لأنَّ الإنسان الضعيف ما إنَّ يصاب بالتأفاه من الأمر حتى تراه حَرَخَ الصِّدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقتض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالاً، ولم تُحرِّك منه نَفْسًا، ونام ملء جفونه رضيَّ البال فارغ الصِّدر.

٤- يعتمد تحقيق السَّعادة على النَّفس أكثر ممَّا يعتمد على الظُّروف المحيطة بالشَّخص، بيِّن رأيك.

يعتمد السرور - في رأي الكاتب- على نفس الإنسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة. أوافق الكاتب في ما ذهب إليه؛ ذلك أنَّ السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهه وإن كان محيطه حزيناً، فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه. ٥- من أسباب ضيق الإنسان انغلاقه على نفسه:

أ - اذكر أبرز مظاهر هذا الانغلاق.

كثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتَّى كأنها مركز العالم، وكأنَّ الشَّمس والقمر والنَّجوم والبحار والأنهار والأمة والسَّعادة والرَّحاء كلُّها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كلَّ المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - يسبب البؤس والحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأنَّ نفسه ليست المركز، وإنَّما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

بتوسيع أفقه، ونظره إلى العالم الفسيح، ونسيان نفسه، حتى يشعر بأنَّ الأعباء التي تتقل كاهله، والقيود التي تتقل بها نفسه قد خفَّت شيئاً فشيئاً، وتحلَّلت شيئاً فشيئاً.

٦- قال أبو العتاهية:

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفَرَاغَ وَالجِدَّةَ مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَيُّ مَفْسَدَةٍ

استخرج من النَّصِّ ما يتوافق ومعنى هذا البيت، مبيِّناً رأيك فيه.

"أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه"

ذلك أن الإنسان لا يحسَّ بالضيق أو الفراغ إنَّ هو أشغل وقتَه، واستثمره بالعمل المفيد، فيشعر بلذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبه. ويترك أيضاً للطَّالب.

٧- كيف يحقق العمل السَّعادة للإنسان؟

إذا استغرق الإنسان في عمله، وفكَّر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

٨- على الإنسان أن يوجِّه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بيِّن ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرّض لموضوع مُقْبِضٍ - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه، أو صديقه في ما يؤدّي إلى الغضب - حوّل ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى ساوّة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة؛ فإن تصابقت من أمر فتكلّم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببادق الشطرنج.

٩- قال تعالى: ﴿فَلَا تَعْرَبْكُمْ أَحْيَاةُ الدُّنْيَا﴾ (سورة لقمان، الآية ٣٣).

أ - فسّر قوله تعالى في هذه الآية.

لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح للأخرة.

ب- استخرج من النص ما يقاربها في المعنى.

"ألا تقدر الحياة فوق قيمتها؛ فالحياة هيّنة، فاعمل الخير ما استطعت".

ج- ناقش ما استخرجته في ضوء قول الرسول ﷺ: "ما لي وما للدنيا، ما أنا في الدنيا إلا

كراكب استظلّ تحت شجرة ثمّ راح وتركها". (رواه الترمذي).

الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل، والراكب الذي يستظلّ تحت شجرة لا يعمد إلى

أثاث فخم يضعه في ظلّ الشجرة، وإنما إلى ما تيسر وسهل، فلا يصنع لنفسه ما يدوم

له فيها لأنّه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا.

١٠- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟

يتصنّع الفرح السرور والابتسام في مواقف حياته ويتعوّدها حتى يصبح التكلف طبعًا،

يفعل ما يفعله الفنانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرًا، ويتخاطب حتى

يصير خطيبًا، ويتكاتب حتى يصير كاتبًا.

١١- اقترح حلًا يحقق السعادة لكلّ من:

أ - شخص يخاف من الإخفاق.

أن يتدرّب ويجرّب وينطلق بأفكاره، فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات.

ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود.

أن الحياة هيّنة بسيطة فلا يحملها ما لا تحمل.

ج- شخص غارق في الهموم.

أن يحوّل ناحية تفكيره إلى ما يسعده.

١٢- في ضوء فهمك النصّ، وازن بين صفات شخصين: أحدهما قادر على خلق السرور،

والآخر شديد الضيق بنفسه.

الأول سيكون متفائلاً سعيداً واثقاً بنفسه قادراً على تحمل جميع الصعاب.

والثاني على النقيض تماماً؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة.

١٣- للأسرة أثر كبير في نشئة جيل متفائل قادر على العطاء، بين كيف يتحقق هذا في رأيك. بخلق السرور في جو الأسرة، والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها، وإشاعة الألفة والمحبة والأمان، وترقب الخير والنجاح في أعمالها، فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال، ساكن النفس، قادراً على العطاء.

١٤- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق بينها وبين الفقرة الثامنة من النص: «على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق».

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وأفقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً، فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئاً فشيئاً، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر إلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتؤرقه. فبقدر رؤية الإنسان ومدى أفاقه ستسعدده الحياة أو تشقيه.

١٥- أبد رأيك موافقاً أو معارضاً الكاتب في أن خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه. نعم أراه وفق في ذلك؛ فقد بين الكاتب أثر كل منهما في إسعاد الإنسان أو إتعاسه، وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب.

١٦- هل ترى أن الكاتب وُفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان؟ علل إجابتك.

١٧- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور.

أن يكون لديك في الدنيا من يحبك سواء كان صديقاً أو أخاً  
أن تتعلم أن تغفر وتسامح من أساء إليك أو أخطأ في حقك .  
أن تقرأ كتاباً تحبه أو تقرأ كتباً فكاهية تسعدك  
أن تشبع جسديك يوماً فترات تفكيرك وجسدك فتشعر بالسعادة  
أن تمارس الرياضة وخاصة السباحة أو المشي

### التدوق الجمالي

١- وضح الصور الفنية في كل مما تحته خط في ما يأتي:

أ - يخلق حوله جواً مشبعاً بالغبطة والسرور، يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

فيشرق في محياه: صور الكاتب السرور نورًا يضيء وجه صاحبه.

ويتدفق من وجهه: صور السرور ماءً يتدفق من وجه المسرور، وصور الوجه نبغًا يتدفق منه هذا الماء.

ب- لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة.

صور الضحكة سلعة تُشترى.

ج- شعر بأنّ الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئًا فشيئًا.

صور الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.

د - تتناجى الهموم في صدره.

صور الهموم أشخاصًا يُطَّلعون بعضهم بعضًا على عواطفهم وأسرارهم.

هـ- فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح التوم، ومنهم ذو

القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.

فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحًا محترقًا.

ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً.

ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصور من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحًا ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

٢- وضح الكنايات في كلّ ممّا تحته خطّ في ما يأتي:

أ - نام ملء جفونه رضيّ البال فارغ الصدر.

كناية عن الراحة والطمأنينة.

ب- تقضُّ مضجعه.

كناية عن القلق وقلة النوم.

ج- ناكس البصر.

كناية عن الحزن والغبوس.

٣- وظف الكاتب في النصّ بعض عناصر الطبيعة:

أ - اذكر اثنين منها.

الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار..

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها في رأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع (السرور) الذي عالجه الكاتب، ففي توهج الشمس والنجوم ألقّ وبريقاً يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة. والأنهار والبحار والنجوم والقمر والشمس عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأنّ هذه العناصر خلقت له فقط.

٤- وضح دلالة كل عبارة ممّا يأتي كما وردت في النصّ:

أ - غيّر مصباحك إن ضعُف.

يدلُّ على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية و يبحث عن أسباب السرور كلّما افتقدها.

ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتّى كأنّها مركز العالم.

اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين.

٥- في الفقرة الثالثة لون بديعيّ هو المقابلة:

أ - استخرجه . وفي النَّاس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء.

ب- بيّن دلالاته. تدلُّ على براعة الكاتب في توكيد المعنى، وتوضيحه، وتقريبه من نفس المتلقي.

٦- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل:

أ - استخرج مثالين على هذا من النصّ.

أكثر، أشدّ، أقوى.

ب- علّل كثرة استخدامه.

المقارنة بين الأشياء لبيان تميّزها وأفضليتها.

عزيزي الطالب: الهروب هو السبب الوحيد في الفشل، لذا فإنك تفشل طالما لم تتوقف عن المحاولة.

## قضايا لغويّة

### الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام بحسب موقعها: همزة في أول الكلمة وهي همزة الوصل وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

#### ١- همزتا الوصل والقطع

أ - همزة الوصل: هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام، ومواضعها:

١. الأسماء الآتية: ابن وابنة، اسم، اثنان واثنان، امرؤ، امرأة.
٢. أمر الفعل الثلاثي، نحو: اكتب.
٣. ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره، نحو: اقتصد واقتصد واقتصاد.
٤. ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم، استخدام.
٥. همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.  
ب- همزة القطع: هي التي تكتب بصورة (أ، إ) وتنطق دائماً، ومواضعها:
  ١. الفعل الثلاثي مهموز الفاء، نحو: أكل، أخذ.
  ٢. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره ومصدره، نحو: أحسن، أحسن، إحسان.
  ٣. الفعل المضارع المسند إلى المتكلم، نحو: أكتب.
  ٤. الحروف المهموزة، من مثل حروف العطف، نحو: أو، وحروف النصب، نحو: أن، وحرف الشرط، نحو: إن.
  ٥. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

### ٢- الهمزة المتوسطة

تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها، فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علماً بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذئب، مؤتة، مأمون.

### ٣- الهمزة المتطرفة

تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها، فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مدّ، نحو: قرأ، تهَيَّؤْ، شاطِئْ، ملْء، دعاء. وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها، فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيئاً، دفئاً. أمّا إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر، نحو: ضوءاً، جزءاً.

### تدريبات

١- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:

نشأ	منشأ	ناشئ	نشء	يُنشئون	منشأ	مسؤول	مسائل	سئل
نشأ	منشأ	ناشئ	نشء	يُنشئون	منشأ	مسؤول	مسائل	سئل

٢- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي :

أ - يستخدم المعلم إستراتيجيات تدريس ..... للمحتوى التعليمي . (ملائمة/ ملائمة)

ملائمة

ب- صُرِفَتْ للطالب الجامعي ..... مائبة لتمييزه . (مكافئة/ مكافأة)

مكافأة

ج- ..... جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/ ابذل)

ابذل

٣- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

أ - المسؤولية عبء كبير . متطرفة وما قبلها حرف ساكن.

ب- الشيء يُذكَر بالشيء. . متطرفة وما قبلها حرف ساكن.

ج- تطوّر التعليم نحو الاقتصاد المعرفي. همزة وصل/ مصدر لفعل خماسي (اقتصد- اقتصاد)

د - أوت المبرّة اليتيم. فعل ثلاثي مهموز الفاء.

هـ- استراح العامل بعد عمله. همزة وصل/ فعل ماضٍ سداسي.

٤- علل: تكتب الهمزة على نبرة في كلمة "شئت" ومنفردة في كلمة "شاء".

شئت : لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وشاء لأنها متطرفة وما قبلها حرف مد

٥- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ "ولعل من أهم .. إلى .. وتحللت شيئاً فشيئاً" من نصّ القراءة،

واستخرج منها الكلمات المهموزة، وبيّن سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رُسمت عليها.

المسائل: كتبت على نبرة؛ لأنها مكسورة وما قبلها مدّ ساكن.

البؤس: كتبت على واو؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

الأعباء: كتبت منفردة على السطر؛ لأنها متطرفة بعد مدّ ساكن.

شيئاً: كتبت على نبرة؛ لأن الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتتوين الفتح "ال نصب"، والحرف

الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها.

الحزن، الأفق، الإنسان، العالم، الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار.. إلخ (أل)

التعريف همزتها وصل دخلت على أسماء.

أفق، إنسان، أهم، أسباب، أفقه، أعباء ... إلخ همزة قطع في بداية الاسم/لأنها أسماء

ليست من مجموعة الأسماء التي فيها همزة وصل وهي: امرؤ وامرأة واثنان واثنان وابن

كأن، لأن، أن، إن، إلى، إن، همزة قطع لأنها حروف مهموزة.

الكتابة

## المقالة

هي فن نثري، ذات طول معتدل، تدور حول موضوع معين أو حول جزء منه، تكتب بطريقة سهلة سريعة، تظهر فيها أحاسيس الكاتب ومبادئه الفكرية. وهناك من يضيف: لها مقدمة ولها وسط ولها نهاية.

خطوات إعداد المقالة، ويمكن إيجازها في:

- ١- الإعداد والتّحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- ٢- التّفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- ٣- التّقيح والتّحرير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها.

اكتب مقالة في واحد من الموضوعين الآتيين بما لا يقل عن مئة وخمسين كلمة، مراعيًا الخطوات التي درستها:

- ١- سعادة المرء في عطائه.
- ٢- أثر الابتسامه في حياة الأفراد.

### أثر الابتسامه في حياة الأفراد

الابتسامه هي مفتاح القلوب المغلقة، وسبيلٌ للتعبير عن الحب والصدّاقة، وهي أسلوب يصل به الإنسان لاحترام الناس وحبهم، وفي ديننا الإسلامي الحنيف، جعل الله سبحانه وتعالى الابتسامه صدقةً يُثاب عليها الإنسان، وهذا إن دلّ على شيءٍ فإنما يدلّ على عظمة ما تفعله الابتسامه في القلوب، فقد حث الرسول ( عليه الصلاة والسلام ) على الوجه البشوش المبتسم، الذي يبث الأمل في نفوس الآخرين، ويمنحهم التفاؤل وحب الحياة، فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام: " تبسمك في وجه أخيك صدقةٌ "، فيا لها من عظمةٍ، ويا لها من منحةٍ إلهيةٍ، جعلت من الابتسامه سبيلاً للجنة. والابتسامه تعتبر طريقةً راقيةً لإزالة الحواجز بين الأشخاص، دون أن تُذهب الهيبة، أو تسبب حدوث مشاكل، كما أنها تُذهب غيظ القلوب، وتصلح بين المتخاصمين، وتقرب وجهات النظر، فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام بساماً، يدخل إلى بيته مبتسماً، ويلقي أصحابه بابتسامه، وقد كان الصحابة عليهم الصلاة والسلام مثله أيضاً، يقتدون به وفي أخلاقه السمحة.

ومن روائع الابتسامه أنها تحبب الناس بالشخص الذي يلتزم بها، لأن التجهم ينفر الناس، ويبث في قلوبهم التشاؤم، ويجعلهم يأخذون طاقةً سلبيةً كبيرةً، على عكس الابتسامه التي تبث الطاقة الإيجابية، لذلك يجب الحفاظ على الابتسامه حتى في أحلك الظروف، وعدم تركها أبداً، كما أن التكشير والعبوس يسبب في تجعد الوجه، وانقباض القلب، وذبول العينين، على عكس الابتسامه التي تزيل همّ القلب، وتشعل الحماسه في النفس والروح، وتعزز من قدرة جهاز المناعة على مقاومة الأمراض، لأن الابتسامه تساهم في إفراز هرمونات السعادة، التي تقوي مناعة الجسم.

الإنسان العاقل هو الذي يحافظ على ابتسامته، ويوزعها في وجوه الخلق، ليحيي بها الهمم، ويزيل الهم والتعب عن الجميع، ويجب أيضاً أن يبتسم في وجهه في المرأة، في كل صباح ومساءً، ليشعر أن على هذه الأرض ما يستحق العيش لأجله، وأن هذه الحياة هي اختبارٌ حقيقي لقدرة الإنسان

على عمل دورٍ فاعلٍ فيها، حتى ولو كان هذا العمل بسيطاً، كأن يبتسم في وجه غيره، ليشعل فيهم حب الحياة، والأمل، والتفاؤل. للأمانة (منقول).

الوحدة  
الثالثة

## في أدب الصداقة

الاستماع

الأسئلة

١ علل ما يأتي:

أ - تكوين العلاقات الناجحة مع الأصدقاء أمر مهم للمرأة. لصحته النفسية والجسدية، واستمتاعه بحياة فضلى، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه. ب - تزداد أهمية الصداقة كلما تقدم بنا العمر. لأنها تمدنا بالعطف والمحبة، وهي الملاذ عند الضيق والشدة.

٢ عدد ثلاثة من حقوق الصديق على صديقه.

المبادرة إلى مساعدته، وكتمان سره، وستر عيوبه، وحسن الإصغاء إليه عند الحديث، والدفاع عنه في غيبته، والوفاء لأهله، وإظهار السرور لرؤيته، والسلام عند لقائه.

٣ اذكر أمرين يجب مراعاتهما عند اختيار الأصدقاء.

الاعتدال في عدد الأصدقاء، ومقدار الوقت المقضي معهم.

٤ هل تكون الصداقة عبئاً على صاحبها في بعض الأوقات؟ بين رأيك.

تكون الصداقة عبئاً على صاحبها إذا كانت على حساب الحرية الشخصية، والتفرد، وتنمية المواهب الخاصة.

٥ ورد في النصّ آداب للتعامل مع الأفراد الذين تربطنا بهم علاقة لا

ترقى إلى مستوى الصداقة، هات اثنين منها.

الإحسان إليهم، والتأدب معهم، والتماس الأعذار لهم، والهدوء في مجلسهم مع حسن الحديث.

٦ اذكر أسباباً أخرى تجعل الإنسان محتاجاً إلى الصديق في رأيك.

مشاركته أفكاره ومشاعره، مشاورته في أعماله.

٧ تضمّن كلّ بيت ممّا يأتي رأياً في الصّداقة، بيّن أثره في اختيار الصّديق والحفاظ على صداقته:

أ - قال طرّفه بن العبد:

عن المرء لا تسأل وسلّ عن قرينه فكلّ قرين بالمُقارن يفتدي  
إذا أردت أن تعرف شخصاً فاسأل عن الأشخاص الذين  
يصادقهم، لأنّ كل صديق يفتدي بصديقه.

ب - قال بشار بن بُرد:

إذا كنت في كلّ الأمور مُعاتباً صديقك لم تلقَ الذي لا تُعاتبه  
تجنّب لوم الصّديق ومعاتبته في كلّ شيء.

٨ اقترح عنواناً آخر مناسباً للنصّ.

أدب الصّداقة، أهمية الصّداقة وحقوقها.

### التحدّث

١ - تحدّث إلى زملائك في قول عليّ بن الجهم:

إذا ذهب العتاب فليس وُدّ وَيَبْقَى الوُدّ ما بقي العتابُ

غرض العتاب له غاية تربوية ، وأخلاقية تدعو إلى الحفاظ على أواصر المودة ،  
والمحبة بين الناس في علاقاتهم ، والالتزام بالقيم الإنسانية  
النبيلة التي تحفظ للمجتمع تقدمه ، ورقية من خلال الكشف عما يضعف العلاقات  
الاجتماعية بين الناس وعدم الرضا عن ذلك الضعف .  
العتب يطلق على فساد العلاقة بين طرفين يسببه أحدهما فيحدث العتب لدى العاتب،  
فيلوم الطرف الذي أساء بحق المودة أملاً بالأعتاب أو العتبي ( رجوع المعتوب عليه  
إلى ما يرضي العاتب ) .

٢ - حاور زملاءك في الصّفات التي ترجو أن تجدها في صديقك.

## قصيدة

## واحر قلباه

## من البحر البسيط

## التعريف بالشاعر

أبو الطيّب المتنبّي (٣٠٣-٣٥٤هـ) هو أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربي، ولد في الكوفة في محلة تسمى (كندة) وإيها نسبه. **أين عاش؟**

عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني في حلب، **مكانته:**

كان من أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكناً من اللغة العربيّة وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربيّة.

## جوّ النصّ

اتّصل المتنبّي بسيف الدولة الحمداني، ووجد فيه طموحه في القائد العربيّ، فنال عنده الحظوة والرعاية، وخصّه بالعطف وقربه.

## المناسبة:

عاتب فيها المتنبّي سيف الدولة على سماعه أقوال الواشين، وخاطبه بحديث المحبّ المُعاتب، لا حديث المُستجدي المُستعطف، وطلب إلى سيف الدولة أن يكون عادلاً في معاملته، ودعاه إلى الوفاء بعهوده له، وأكّد في نهايتها أنّ عتابه لسيف الدولة ما هو إلاّ محبة وودّ، وأظهر المتنبّي في هذه القصيدة براعة فائقة في نظم الشعر.

## واحر قلباه

واحرّ قلباه ممّن قلبه شيمٌ ومّن بجسمي وحالي عنده سقمٌ

## اللغة:

شيم: بارد . سقم: مرض . حر: لهب ونار .

## الشرح :

واحرّ (ندبة) يقول: واحرّ قلبي واحتراقه، بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي، ولا إقبال له علي، فقلبي حارّ من حبه، وقلبه بارد من حبي، وأنا عنده معتلّ الجسم.  
(عاطفة الألم والتحسر)

مالي أكتّم حُبًّا قد برى جسدي      وتدّعي حُبّ سيفِ الدّولةِ الأمم

## اللغة :

أكتّم: أبالغ في كتمان حبي، برى جسدي: أضعفه وأضناه  
أكتّم حبا: كناية عن شدة الحب وكثرتة.

## الشرح :

يقول: حبي لسيف الدولة قد أنحلّ جسمي وأنا كاتم له، لأتجنّب التملق بحبه، وغيري يتملقون إليه بحبهم، ويتكلفونه.

إن كان يجمعنا حُبُّ لغرته      فليت أنا بقدرِ الحُبِّ نقتسم

## اللغة : غرته : وجهه .

: ليت أنا... أسلوب إنشائي تمنى غرضه إظهار الحسرة واللوم.

## الشرح :

إن كان يجمعنا حبه ومودته، فليت أنا نقتسم المنازل عنده بقدر ما نحن عليه من محبتنا الخالصة، وما نعتقده من مودتنا الصادقة، فلا يُبخس المخلص حقه، ولا يبذل للمتصنع بزه. أي: إن كان يجمعنا من آفاق البلاد المتباعدة حبّ لسيف الدولة، فليت أنا نقتسم بزه وعطاياه كما نقتسم حبه، وعلى قدر حبنا له تكون عطاياه.

يا عدلَ الناسِ إلّا في مُعامَلتي      فيكَ الخِصامُ وأنتَ الخِصمُ والحكم

## اللغة : الخصام : النزاع بين المتنبّي وخصومه . الحكم: القاضي .

بين الخصم و الحكم طباق يؤكد المعنى .

## الشرح :

يقول لسيف الدولة: أنت عدل الناس إلّا إذا عاملتني فإن عدلك لا يشملني؛ وفيك خصامي وأنت خصمي وحكمي، لأنك ملك لا أحاكمك إلى غيرك، فأنا أخاصمك إلى نفسك.

أعيذها نظراتٍ منك صادقةً      أن تحسبَ الشحمَ فيمن شحمه ورم

## اللغة : أعيذها: أحصنها وأنزهها . صائبة: صحيحة وصادقة . الشحم: السمنة .

تحسب: تظن . ورم: انتفاخ الجسم بسبب المرض.

## الشرح :

أعيذ نظراتك الصادقة أن ترى الشيء بخلاف ما هو عليه، وأن تحسب الورم شحمًا، فتكون كمن يحسب السمّم صحة، والورم سمًا وقوة.

وما انتفاعُ أخي الدّنيا بناظره      إذا استوت عندهُ الأنوارُ والظلم

**اللغة :** أخي الدنيا: المراد الإنسان . ناظره: بصره أو عينيه الظلم : جمع ظلمة - الظلام.

**الشرح :**

إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النور والظلمة، فأئى نفع له في بصره، أي يجب أن تميّز بيني وبين غيري ممّن لم يبلغ درجتي بما تميّز بين النور والظلمة.

**أسئلة تتعلق بالقصيدة والأبيات السابقة علما بان إجابة الأسئلة في الفهم والاستيعاب والتدقيق الجمالي :**

- ١- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟
- ٢- ممّ يشكو الشاعر في البيت الأول؟
- ٣- وازن الشاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، وضح ذلك.
- ٦- دّل بيت من القصيدة على كلّ من: ج- مضمون المثل: "استسمنت ذا ورم".

البيت الخامس

٢- وضح الكناية في كلّ ممّا تحته خطّ في البيتين الآتين:

واحرّ قلباه ممّن قلبه شبم

٦- ما العاطفة البارزة في كلّ بيت ممّا يأتي:

وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

واحرّ قلباه ممّن قلبه شبم

وأسمعت كلماتي من به صمم

أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي

**اللغة :** صمم: فقدان السمع.

**الشرح :**

إنّ الأعمى أبصر أدبي، وكذلك الأصمّ سمع شعري، يعني: أنّ شعره سار في آفاق البلاد واشتهر حتى تحقّق عند الأعمى والأصمّ أدبه. وكأنّه يريد أن يقول لسيف الدولة: أنا الذي ينظر الأعمى إلى أدبي، أفلا تنظر إليه وأنت مبصر؟ وأسمعت كلماتي الأصمّ، وأنت سميع، أفلا تفهم ما أقول؟

(عاطفة الفخر)

وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

أَنَامَ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا

**اللغة :** الشوارد : جمع شاردة ، قصائد سائرة تروى بكل مكان . جراها : الأصل جراءها ، بمعنى من أجلها .

**الشرح :**

أنام ملء جفوني؛ أي مطمئناً مرتاح الفكر عن قصائد الشعر لأنني أدركها متى شئت بسهولة من غير إعتاب فكر، أما غيري من الشعراء فإنهم يسهرون لأجلها ويتعبون ويتنازعون في دقيق معانيها، وجودة مبانيها.

٦- دّل بيت من القصيدة على كلّ من: أ - اعتداد الشاعر بنفسه.

ب- اعتداد الشاعر بشعره.

البيتين السابقين

٥- لماذا عبر الشاعر بالفعل الماضي (نظر، أسمعت) في قوله:

أنا الذي نَظَرُ الأعمى إلى أدبي وَأَسْمَعَت كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجِدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمٌ

**اللغة :** يعز: يصعب ويشق ومقابلها: يهون . وجداننا : كل شيء نجده ندركه . عدم : لا قيمة له . يا من يعز علينا أن نفارقهم أسلوب إنشائي نوعه نداء ، غرضه إظهار الحب والعتاب .

**الشرح :**

يا من يشدّ علينا فراقهم، كل شيء وجدناه بعدكم عدمًا، يعني لا يخلفكم أحد ولا يكون

لنا منكم بدل . (عاطفة الحب)

ما كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمٌ

**اللغة الأمام . القريب .**

**الشرح :**

ما أجدنا ببيركم، وتكرمتكم، وإيثارككم، لو أن أمركم من أمرنا في الاعتقاد لنا على نحو أمرنا في الاعتقاد لكم، وما نحن عليه من الثقة بكم . بمعنى: لو كنتم تحبوننا، كما نحبكم، لكنتم تكرموننا .

إِنْ كَانَ سَرُّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا فَمَا لُجْرِحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمٌ

**الشرح :**

إن سررتم بقول حاسدنا وطعنه فينا فقد رضينا بذلك إن كان لكم به سرور، فإن الجرح الذي يرضيكم لا نجد فيه ألمًا .

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ التُّهَى ذِمَمٌ

**اللغة :** أهل النهى أهل العقل .

**الشرح :**

يقول إن لم يجمعنا الحب فقد جمعنا المعرفة، وأهل العقل يراعون حق المعرفة، فالمعارف عندهم عهد وذمم لا يضيعونها . أي: وبيننا وسائل معرفة، إن أحسنتم مراعاتها فلن تضيع .

٣- ما دلالة التركيب الذي تحته خط في البيت الآتي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ التُّهَى ذِمَمٌ

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزُكُمْ وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ

**الشرح :**

يقول تطلبون أن تلحقوا بنا عيبًا تعيبوننا به فيعجزكم وجوده، وهذا الذي تفعلونه

مكروه عند الله وعند الكرام.

لَيْتَ الْغَمَامِ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ

**اللغة :**

الغمام: مفردها الغمامة، وهي السحابة.

الصواعق: جمع صاعقة، وهي النار التي تسقط من السماء في رعد شديد.

الديم: مفردها ديمة، وهي المطر يدوم في سكون من غير برق أو رعد.

يعني بالغمام: سيف الدولة، وبالصواعق: ما يلحقه من الأذى منه، شبهها بالصواعق. وقصد الشاعر (بالغمام) سيف الدولة و(صواعقه) إيذاء سيف الدولة للشاعر و(الديم) عطاء سيف الدولة عند غيره.

**الشرح :**

يقول: ليت الممدوح الذي يشبه الغمام- والذي تصيبني صواعقه (أذاه وسخطه) ويصيب غيري مطره (بره ورضاه)- يزيل ذلك الأذى إلى من عنده ذلك البر فينتصف الفريقان.

أرى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ

**اللغة :** الرسم : مفرده رسوم ، وهي الناقة التي تسيّر الرسيم والرسيم ضرب من سير الإبل سريع ، فتؤثر في الأرض بإخفاقها لسيرها الشديد .

**الشرح :**

النوى: البعد . يقتضيني: يطالبني ويكلفني .

أي يكلفني البعد عنكم قطع كل مرحلة لا تقوم بقطعها الإبل المسرعة، لبعد منالها، ولا تطيقها لشدة أهوالها.

لِئِنْ تَرَكَنْ ضَمِيرًا عَنْ مَيَامِنَا لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَّعْتُهُمْ نَدَمٌ

**اللغة :** ضمير جبل على يمين قاصد مصر من الشام .

**الشرح :**

ضمير: جبل على يمين قاصد مصر من الشام. إن قصدت مصر ليحدثن

لمن ودعتهم ندم على مفارقتي لهم، وأسف على رحيلي عنهم، يشير بذلك إلى سيف الدولة أنه يندم على فراقه.

إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

**اللغة :** ترحلت : رحلت ، قدروا : استطاعوا ، الراحلون هم : الخاسرون هم.

**الشرح :**

إذا سرت عن قوم وهم قادرون على إكرامك حتى لا تحتاج إلى مفارقتهم فهم

الذين اختاروا الارتحال. يريد بهذا: أنتم تختارون الفراق إذا أجاتموني إليه. والمعنى: أنه يخاطب نفسه، ويشير إلى سيف الدولة، حتى لا يذمه في رحيله، قائمًا ذلك عن نفسه بحجته.

شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمُّ

اللغة : يصم : يعيب

الشرح :

إنَّ شرَّ البلاد مكان لا يوجد فيه صديق، وشرّ الأعمال ما يجلب لصاحبه العيب والمذمة.

هذا عتابك إلا أنه مقة قد ضمن الدر إلا أنه كلم

اللغة : مقة: محبة - وهو مصدر ( ومق ) .كلم : المفرد كلمة.

الشرح :

هذا الذي أتاك من الشعر عتاب مني إليك إلا أنه محبة وود؛ لأن العتاب يجري بين المحبين، وهو در بحسن لفظه ونظمه إلا أنه كلمات، وإن أزعجتك فهي محبة خالصة ومودة صادقة.

ج- لجأ الشاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرحيل، والتذكير بالواجب، وضح ذلك.

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- الشبم : البارد.

- الغرة : غرة الرجل وجهه.

- الشوارد : جمع شاردة، قصائد سائرة تُروى بكل مكان.

- جراها : الأصل جراءها، بمعنى من أجلها.

- وجداننا كل شيء: كل شيء نجده أو ندركه.

- الأمم : القريب.

- الرسم : مفردها رسوم، وهي الناقة التي تسير الرسم، والرسم ضرب من سير

الإبل سريع، فتوتر في الأرض بأخفافها لسيرها الشديد.

- ضمير : جبل على يمين قاصد مصر من الشام.

- يصم : يعيب.

- المقة : المحبة.

٢- عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الوحداء، الديم، الذمم، النهى.

الوَخَادَةُ: مفردها: الواخدة، وهي الإبل التي تسير الوَخْد، وهو ضرب من السَّير سريع.

الدَّيْم: مفردها: الدَّيْمَة، وهي المطر يدوم في سكون.

الدِّم: مفردها: الدِّمَة، وهي العهد.

النُّهَى: مفردها: النُّهْيَة، وهي العقل.

٣- ما الجذر اللغوي لكل من:

مِقَّة، يَصِمُّ، تَدَّعي.

مقَّة: وَمَقَّ

يَصِمُّ: وَصَمَّ.

تَدَّعي: دَعَوَ.

٤- ما جمع كل من: سَقَم، حَصَم، غُرَّة.

سَقَم: أَسْقَام.

حَصَم: حَصُوم.

غُرَّة: غُرَّر.

٥- فرِّق في المعنى بين كل كلمتين تحتها خط في المجموعتين الآتيتين:

أ - ما كان أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمُّمٌ .

أجدرنا

- قال البحري:

لَعَمْرِي لَئِنْ أَخْلَقْتُ ثَوْبَ التَّغْرُلِ وَأَصْبَحْتُ عَنْ عَيْنِ الْغَيُورِ بِمَعْزِلِ  
فَرُبَّ مَصُونَاتٍ بَكَرْنَ لِنُزْهَةٍ فَوَافِينَ فِي غَمِّي بِأَنْزِهِ مَنَزِلِ .

أبليث

ب- أرى النَّوَى يَفْتَضِينِي كُلَّ مَرَّحَلَةٍ لَا تَسْتَقِلُّ بِهَا الْوَخَادَةُ الرَّسْمُ .

البعث

- تزوجت أسماء بنت أبي بكر الزبير بن العوام وليس له مال ولا مورد، فكانت تعلق فرسه، وتدق النوى لدابته.

جمع نواة، وهي نواة التمر، أي: بذرتها.

### الفهم والتحليل

١- ما الغرض الشعري لهذه القصيدة؟

سلسلة الإجابة في جميع مواد اللغة العربية، إعداد المعلم نائل الصقر هاتف

0795391948 و 0785133724

العتاب.

٢- ممّ يشكو الشّاعر في البيت الأول؟

من جفاء سيف الدّولة وبرود قلبه، ومن سَقَم ألمّ به وأحرّ قلبه نتيجة هذا

الجفاء.

٣- وازن الشّاعر بين حبّه لسيف الدولة وحبّ الآخرين له، وضح ذلك.

حبّ الشّاعر لسيف الدّولة صادق ليس فيه تملّق أو تكلف وقد أنحله وأبرى

جسده، وحبّ الآخرين لسيف الدّولة ظاهره صادق وباطنه متكلف.

٤- برزت الحكمة في أشعار المتنبي، اذكر ثلاثة أبيات تضمنت الحكمة في القصيدة، ووضحها.

البيت السادس: إذا لم يميّز الإنسان البصير بين النّور والظلمة، فأيّ نفع له في

بصره.

البيت الثاني عشر: المعارف عند أهل العقول عهد وذمم لا يضيعونها.

البيت الثامن عشر: أسوأ البلاد مكان لا صديق فيه، وأقبح الأعمال تلك التي تجلب

العيب والمذمة لصاحبها.

٥- ظهر عتاب الشّاعر لسيف الدولة جلياً:

أ - علام عتابه؟

عتابه على سماعه كلام الواشين فيه.

ب- بدا الشّاعر لبقاً مؤدّباً في عتابه، وضح ذلك في ضوء الأبيات الآتية:

مالي أكتّم حجباً قد برى جسدي وتدعي حبّ سيف الدّولة الأمام  
عتابه بإظهار مدى حبّه له، هذا الحبّ الذي أبرى جسده وأنحله وهو كاتم له، ليتجنّب  
التملّق في حبّه كما يدّعيه غيره، بقلوب غير خالصة، ونيّات غير صادقة.

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ وَجَدَانَا كُلَّ شَيْءٍ يَعِدْكُمْ عَدَمٌ

لا يستطيع الافتراق عن سيف الدّولة، ولا أحد يمكن أن يخلف سيف الدولة عند

المتنبي، أو أن يكون للشاعر منه بدل.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ قَدْ ضَمَّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

أكد الشّاعر أنّ عتابه ما هو إلاّ محبة، لأنّ العتاب يجري بين المحبّين، وهو درّ

بحسن لفظه ونظمه إلاّ أنّه كلمات، وإن أزعجت سيف الدولة فهي محبة خالصة

ومودة صادقة.

ج- لجأ الشّاعر إلى أساليب شتى في عتابه، منها: التعريض بالرّحيل، والتذكير بالواجب،

وضح ذلك.

التعريض بالرحيل: في قوله:

أرى النوى يفتنني كلَّ مَرَحَلَةٍ  
لئن تركنَ ضَمِيرًا عن ميامينا  
إذا ترحلت عن قومٍ وقد قدروا  
التذكير بالواجب: في قوله:

ويبيننا لو رعيتُ ذلك معرفةً  
إن المعارف في أهلِ النهى ذمُّ

٦- دَلَّ بيت من القصيدة على كلِّ من:

أ - اعتداد الشاعر بنفسه.

أنا مِلءَ جفوني عن شواردها  
ويسهُرُ الخلقُ جزاها ويختصمُ  
ب- اعتداد الشاعر بشعره.

أنا الذي نظرتُ الأعمى إلى أدبي  
وأسمعتُ كلماتي من به صممُ  
ج- مضمون المثل: "استسمنتُ ذا ورم".

أعيذها نظراتٍ منك صادقةً  
أن تحسبَ الشحمَ فيمن شحمه ورمُ  
٧- استخلص ثلاثاً من القيم الإيجابية التي حملتها القصيدة.

احترام الصديق، العدل في معاملة الناس، الالتزام بالعهد، عدم الانخداع بالمظاهر.

٨- كيف تتصرّف في كلِّ موقف ممّا يأتي:

أ - حينما تجد عيباً في صديقك.

رأيك الشخصي

ب- حينما يجافيك صديقك.

رأيك الشخصي

٩- ثمة فرق بين الاعتداد بالنفس الناشئ عن الثقة بها والغرور، بين رأيك في هذا.

الثقة بالنفس اعتزاز الإنسان بنفسه، وبقدرته على تحقيق أهدافه، وهو أمر إيجابي  
يدفع الإنسان نحو الرقي والتقدم. أمّا الغرور فهو توهم الإنسان الشعور بالكمال  
والعظمة، وهو سلوك سلبي.

١٠- لو كنت مكان الشاعر، هل تختار الرحيل عن سيف الدولة، وضح وجهة نظرك.

رأيك الشخصي

١١- يقال: "العتابُ هدية الأحاب":

أ - أشر إلى البيت الذي يوضح ذلك.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضُمِّنَ الدَّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

ب- بين إلى أي مدى التزم الشاعر هذه المقولة.

أرى الشاعر ملتزمًا ذلك، فما عتابه إلا محبة لسيف الدولة.

١٢- قال أبو العتاهية:

وَكَمْ مِنْ كَفِيفٍ بِصِيرِ الْفُؤَادِ      وَكَمْ مِنْ فُؤَادٍ كَفِيفٍ الْبَصْرِ

أ- أشر إلى البيت الذي ينسجم مع قول أبي العتاهية.

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ      إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ

ب- البصر يُري الإنسان ظاهر الأشياء، والبصيرة تُريه حقائقها، وضح رأيك في ذلك في

ضوء البيت الذي أشرت إليه.

لا فائدة للإنسان في بصره، إن لم تكشف له بصيرته حقائق الأمور. بمعنى يجب

أن يكون الإنسان متفعلًا فطنًا مدركًا ذا بصيرة وبعد نظر.

١٣- ما أهمية أن يتحقق الإنسان من صدق ما يسمع في بناء علاقات إنسانية مستقرّة في تصوّرك؟

يجنب الإنسان كثيرًا من الخلافات والخصومات التي قد تقع إذا لم يتحقق من

صدق ما يسمع.

١٤- قيل: "إذا رأيت من أخيك زلة فاطلب له سبعين عذرًا، فإن لم تجد فلم نفسك":

أ- إلى أي مدى تجد أن الشاعر وصديقه قد تمثلا هذا المعنى من وجهة نظرك؟

سيف الدولة استمع إلى كلام الواشين وصدّقه، وأعرض عن المتنبّي.

المتنبّي كان حريصًا على صلته بسيف الدولة، فعاتبه عتاب المحبّ.

ب- ما القيم الإيجابية التي تركها هذا القول في نفسك؟

التماس العذر للصدّيق، مراجعة النفس، ترقّب الخير.

١٥- كيف تنظر إلى من يكثر من ذكر محاسنه؟ قدّم له نصحًا مقنعًا لتثنيه عن هذا.

أن الله تعالى واهب المحاسن في النفس الإنسانية، وهي ليست من عند البشر، فلا تغترّ بما لديك. ويترك أيضًا للطالب.

### التذوق الجمالي

١- وضح الصورة الفنيّة في ما تحته خطّ في كلّ مما يأتي:

لَيْتَ العِمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ      يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيَمُ

صوّر الشاعر سيف الدولة سحابًا، وصوّر إيذاء سيف الدولة صواعق تنتج عن هذا

السحاب، كما صوّر عطايا سيف الدولة إلى غيره غيومًا ماطرة.

هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

صَوَّرَ الشَّاعِرُ مَا نَظَّمَهُ مِنْ كَلَامٍ فِي قَصِيدَتِهِ بِالدُّرِّ لِحَسَنِ لَفْظِهِ وَنَظْمِهِ.

٢- وَضَحَ الْكِنَايَةَ فِي كُلِّ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ      وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

كِنَايَةٌ عَنِ قَلَّةِ اهْتِمَامِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِالْمَتَنَّبِيِّ، وَصَدَّهِ عَنْهُ.

أَنَا مِلْءُ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا      وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَّاهَا وَيَخْتَصِمُ

كِنَايَةٌ عَنِ إِرَاحَةِ الْفِكْرِ، وَالِاطْمِنَانِ.

٣- مَا دَلَالَةُ التَّرْكِيبِ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ الْآتِي:

وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمٌ

ذُوو الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ، وَمِنْهُمْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ.

٤- أَكْثَرَ الشَّاعِرِ مِنْ اسْتِخْدَامِ الْأَسَالِيبِ الْإِنْشَائِيَّةِ مِنْ اسْتِفْهَامِ وَنِدَاءِ وَتَمَنٍّ:

أ - اذْكَرْ مِثَالًا لِكُلِّ مِنْهَا فِي الْقَصِيدَةِ.

لَيْتَ أَنَا... أَسْلُوبُ إِنْشَائِي تَمَنَّى غَرَضُهُ إِظْهَارُ الْحَسْرَةِ وَاللُومِ.

يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي

مَا انْتِفَاعَ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ اسْتِفْهَامٌ غَرَضُهُ النِّفْيُ .

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ

وَيَفِيدُ النِّدَاءُ هُنَا النَّدْبَةَ.

ب- مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ مِثْلِ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ؟

وَجَاءَتْ الْأَسَالِيبُ الْإِنْشَائِيَّةُ مَنْسُجَةً مَعَ حَالَةِ الشَّاعِرِ وَغَرَضِ الْقَصِيدَةِ، فَاسْتَطَاعَ بِهَا

أَنْ يَنْفِثَ آلامَهُ، وَيَبِثَّ عِتَابَهُ.

٥- لِمَاذَا عَبَّرَ الشَّاعِرُ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي (نَظَرَ، أَسْمَعْتُ) فِي قَوْلِهِ:

أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي      وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ

لِيَبَيِّنَ تَحَقُّقَ مَعْنَاهُمَا وَثَبُوتَهُ.

٦- مَا الْعَاطِفَةُ الْبَارِزَةُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِمَّا يَأْتِي:

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مِمَّنْ قَلْبُهُ شَبِمْ      وَمَنْ بِجِسْمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

(عَاطِفَةُ الْأَلَمِ وَالتَّحَسُّرِ)

يا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ  
(عاطفة الحب)  
وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمٌ  
(عاطفة الفخر)

٧- وظّف المتنبي بعض مظاهر الطبيعة في قصيدته:

أ - أشِرْ إلى ذلك.

الأنوار، الظلم، الغمام، الدّيم، الصواعق.

ب- ما القيمة الفنيّة لتوظيفها؟

توظيف عناصر الطبيعة جاء خدمة للتجربة الشعورية عند الشاعر، ومنسجمًا معها، فمثلا وصف المطر ومتعلقاته يشي بحزن الشاعر، وعتابه، والأنوار والظلم تنسجم مع الفكرة التي أراد الشاعر إيصالها في مضمون البيت، بما يدلّ على قدرته في استلهاً عناصر الطبيعة في صور شعرية.

٨- استخراج مثالين على الطباق ممّا ورد في القصيدة.

الخصم/ الحَكم تدّعي/أكتم الأنوار/الظلم شيم/حرّ أنام/يسهر  
وجدان/عدم

## قضايا لغويّة

### الشَّرْط

أسلوب الشَّرْط جملة مركبة من جملتين متلازمتين مسبوقتين بأداة شرط، لا يتمّ معنى أولاهما إلا بالثانية.

يتألف أسلوب الشرط من ثلاثة أركان:

• أداة الشرط

• فعل الشرط ( تسمى جملة الشرط)

• جواب الشرط ( تسمى جملة جواب الشرط)

مثال : إن تسرع تندم

إن : أداة الشرط

تسرع : فعل الشرط

تندم : جواب الشرط

مثال : إن تخلص في عمالك تنجح

تخلص : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره , وهو فعل الشرط . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

تنجح : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره , وهو جواب الشرط . والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

وأدوات الشرط منها الجازم وغير الجازم . أما أدوات الشرط **الجازمة**، فمنها:

إن، متى، مَنْ، ما، مهما، أيان، حيثما، أين، كيفما، أي، أينما وتجزم هذه الأدوات فعل الشرط وجوابه.

ومن الأدوات **غير الجازمة**: لو، لولا، لوما، إذا، كلما.

### مثال .

لولا الحياء لهاجني أستعبارُ ولزرت قبركِ والحبیب يزارُ  
لولا: حرف امتناع لوجود وهو حرف شرط غير جازم مبني لا محل له.  
الحياء: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف وجوبا لأنه كون عام، تقديره كائن أو موجود.  
لهاجني: اللام واقعة في جواب "لولا" وهي واجبة مع "لولا".  
هاجني: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية والياء ضمير مبني في محل نصب مفعول به.  
استعبار: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### تدريبات

١- استخراج مما يأتي أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، مبيِّنا فعل الشرط وجوابه:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾

إن: جازمة      يشأُ/ فعل الشرط      يذهب/جواب الشرط

ب- قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

لولا: غير جازمة

فعل الشرط/ جملة اسمية من المبتدأ (دفع) وخبره محذوف تقديره موجود: أي

لولا دفع الله الناس بعضهم موجود.

جواب الشرط/ جملة فعلية (فسدت الأرض)

ج- قال رسول الله ﷺ: "آية المنافق ثلاث: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوّتمن خان".

إذا: غير جازمة.

فعل الشرط: حدّث جوابه: كذّب

فعل الشرط: وعد جوابه: أخلف

فعل الشرط: أوّتمن جوابه: خان

د - قال الحطيئة:

مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

من: جازمة يفعل/فعل الشرط لا يعدم/ جواب الشرط

هـ- متى يكثرُ كلامُك يكثرُ سَقَطُك.

متى: جازمة يكثرُ/فعل الشرط يكثرُ/جواب الشرط

٢- استخراج أسلوب الشرط الوارد في كلٍّ من البيتين الآتيين، ثمّ صنّفه إلى جازم وغير جازم:

أ - إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرَّتِهِ فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ

إن: أداة الشرط/ جازمة

جملة (فعل الشرط)/ كان يجمعنا حب.

جملة (جواب الشرط)/ ليت أنا نققسم،

ب- إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ

إذا: أداة الشرط/ غير جازمة

فعل الشرط/ترحلت

جواب الشرط: الجملة الاسمية (الراحلون هم)

٣- أدخل إحدى أدوات الشرط الجازمة على الأفعال الآتية، ثم وظّفها في جملة مفيدة من

إنشائك مع إجراء التغيير اللازم:

يحترم ، تجتهدون ، يلقي .

مَنْ يَحْتَرِمُ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ.

إِنْ تَجْتَهَدُوا تَنَالُوا مَبْلَغَكُمْ.

مهما تفعل في صِعرك تلق في كبرك.

متى تحسن تلق خيرا.

٤- أعرب ما تحته خط في العبارة الآتية:  
إن تتواضع للناس يرفعوك.

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وهو فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

### الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ وَصِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ

**الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ** اسم مشتق يُدُلُّ على من يَتَّصِفُ بالفعل اتِّصافًا دائميًا أو غالبًا، وهي تُدَلُّ على المزايا والطَّباع أو العيوب أو الألوان. وتُصاغ في الغالب من الفعل الثلاثي اللازم، وأشهر أوزانها: أفعال الذي مؤنثه فعلاء، نحو: أحمر، حمراء، وفعالان الذي مؤنثه فعلى، نحو: حيران، حيرى، وفُعال: شجاع، وفَعِل: لَبِق، وفَعَل: بَطَل، وفَعَل: شَهْم، وفَعِيل: وسيم، وفَعَال: رزان. و**صِيغَةُ الْمَبَالِغَةِ** اسم مشتق يُدَلُّ على الحدث ومن أو ما يقوم به على وجه الكثرة والمبالغة، وتشتق في الأغلب من الفعل الثلاثي المتعدّي. وأشهر أوزان صيغ المبالغة: فَعَال: قرء، قوَال. فعول: غفور، سؤول. فعيل: رحيم، سميع، عليم. مفعال: مهذار، مكثار، مدرار. فَعِل: فهم، حذر، فاعول: فاروق، فَعِيل: صديق.

#### تدريبات

١- صُغِ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- جَمَلٌ، عَطِشٌ، سَهْلٌ، زَرِقٌ، رَعْنٌ.

جَمَلٌ، عَطِشٌ، سَهْلٌ، زَرِقٌ، رَعْنٌ. جَمَلٌ: جميل. عَطِشٌ: عَطِشَانٌ/عَطِشِي. سَهْلٌ: سهّل. زَرِقٌ: أزرق/ زرقاء. رَعْنٌ: أرعن/ رعناء.

٢- هَاتِ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

- ضَافٌ، شَكَرٌ، صَامٌ.

ضَافٌ: مِضْيَافٌ. شَكَرٌ: شَكَورٌ. صَامٌ: صَوَامٌ.

٣- مَيِّزْ صِيغَةَ الْمَبَالِغَةِ مِنَ الصِّفَةِ الْمَشْبَهَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ - قال تعالى: ﴿سَيَعْمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْأَشْرِ﴾

الكذَّاب: صيغة مبالغة. الأَشْر: صفة مشبهة

ب- قال تعالى: ﴿هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾

خِصْمَانِ (خِصْم): صفة مشبهة.

جـ- قال المتنبي:

جَوَادٌ عَلَى الْعِلَاتِ بِالْمَالِ كُلِّهِ  
وَلَكِنَّهُ بِالذَّارِ عَيْنَ بَخِيلٍ

جواد، بخيل: صفة مشبهة.

د - ظننتُ أنّ الحلَّ سهّل.

سهّل: صفة مشبهة.

٤- عُذِّ إلى الأبيات الأربعة الأولى من القصيدة، واستخرج منها صفتين مشبهتين مبيّنًا وزنهما.

شِيم: فَعِل. الخصم: فَعَل.

### الكتابة

## الرسالة الشخصية

الرسالة الشخصية:

كلام مكتوب يتبادلّه شخصان بينهما صداقة أو قرابة أو نحوهما، يكشف الكاتب فيها عن مشاعره وانفعالاته، وقد اختلفت موضوعاتها وفُقّ المواقف الحيّاتيّة. فكانت رسائل العتاب، والتهنئة، والاعتذار، والعزاء، والإهداء، والشكر. أمّا أهمّ سماتها الفنيّة.

\* الوضوح، والبساطة،  
\* الإيجاز من غير إخلال بالمعنى،

\* وغلبة العاطفة بقالب بسيط من غير غموض فيه.

اقرأ الرسالة الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

من الشاعِر القروي إلى عباس محمود العقاد:

أخي، أديب العربية، الأستاذ الجليل، السيد عباس محمود العقاد، أعزّه الله، أمّا بعدُ:  
فقد قرأتُ حديثكم المنشور في جريدة الأهرام تعلنون فيه رأيكم الجميل في شعر أخيكم، وتحلّونهُ المحلّ الذي يؤهّله لجائزة نوبل، فتبيّن لي أنّ ما أسديتم إليّ الأيادي الأدبيّة في رسائلكم لم يكن إلّا وشلاً من بحر تقديركم، وأنكم قد عنيتم بمطالعة ديواني عناية جديّة خرجتم منها بما أكسبني هذا الشرف، لو أنّي ظفرت حقاً بجائزة نوبل، ولم تصدقوها بظنّكم، وتقرّوها بموافقتكم، لما اغتبطتُ بها اغتباطي برأيكم. وأكاد أوقن أنّكم لولا إخلاصكم للغة التي وسعت رسالة الرّحمن لما فرّت منكم بهذا التصريح، ولو أنّي أشعر الناس. فلقد نرضي جلة أعلام الأدب في الشرق والغرب، ولكننا لن نرضي عربياً مترطناً، يلفظ الضّاد داداً، والعين أيّناً.

حفظكم الله وإيانا لقول ما نراه حقًا، ولو لم يدع لنا صديقًا.

أخوكم الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري

١- ما مضمون هذه الرسالة؟

رسالة شكر وتقدير من الشاعر القروي إلى عباس محمود العقاد الذي أعلن رأيه

الجميل في شعر القروي.

الإيجاز، الوضوح، غلبة العاطفة.

٣- بين معنى كلمة ( وَشَلًّا ) كما دلَّ عليها السياق.

وَشَلًّا: ماءً قليلاً.

اكتب رسالة شخصية بما لا يقل عن مئة كلمة في واحد من الموضوعات الآتية:

شكر على معروف، عتاب، اعتذار، تهنئة.

أمي الحبيبة: هذه كلمات أكتبها إليك بمداد قلبي ، وأبعثها إليك مع عبير الورد وأريج الفل والياسمين ... يا قمرأ أضاء ظلام عقلي ، وأضاء لي طريقي في الحياة.. ويا شمساً أذابت جمود قلبي ، وفجرت ينابيع الأمل.. يا من غرست حبَّ الله في فؤادي ، ورسخت عقيدة التوحيد في أعماقي .. يا من كنت لي أمأ في الحنان، ومعلمة في الأخلاق، وأختاً في النصح والإرشاد.. نصائحك نوراً أسير عليه في حياتي ، وابتسامتك تلجُّ يُطفئُ خوفي وألمي.. بحر قلبي الواسع أنتِ ، وموج عقلي الدافئ أنتِ ، وبياض قلبك بدرُّ في سماء نفسي 0 ومهما وصفتك فلن أستطيع أن أكمل... ليس تهاوناً ، ولكن شيء أعمق من ذلك . يا أولى نظراتي في الحياة يا بلسم قلبي الشافي يا من وجدت في الحياة لأبرك بعد عبادة ربي يا قلبي النابض. أمي ، لا تزال ذاكرتي مملوءة بمواقف وحكايات وطرائف ونصائح وتوجيهات لا أنساها ولن أنساها.... ولا تزال لمسات حنانك الدافئة في مخيلتي يا غالية . ولا تزال ضحكك الجميلة في عيني.

أمي .... مهما مرت الأيام والأشهر والسنين ستبقى أنتِ أنتِ ((أمي الغالية الحنونة الضحوكة)). كم أتلهف وأتشوق لأن أسمع دعوة من دعواتك على شفئك موجهة لي وليست علي.. ((يا أمي يا غالية)) أمي الغالية.... لا أخفي عنك أنني دائماً أنظر أو أتطلع إلى أن أصبح مثلك الأم الحبيبة الغالية. أتطلع إلى أن أصبح مثلك في تصرفاتك في أخلاقك في معاملتك مع الآخرين .. في تدينك وعبادتك لربك.... أمي الغالية :لو كتبت كل صفحات الدنيا رسالة لك لأن أعبر لك عن حبي وتقديري واحترامي لك لما استطعت أن أوصل مشاعري إليك..... أمي لن تعلمي ولن تعلمي قدر دعواتي الموجهة إليك..... فأنا أدعو ربي ليل نهار أن يديم صحتك وعافيتك وأن يجزيك عني وعن إخواني خير الجزاء. وأخيراً...يا أغلى من في الوجود أمي..أتمنى لك دوام الصحة والعافية أتمنى أن تكوني راضية عني. غير ساخطة... أمي أنت لي نور وضياء وفي قلبي الحياة أنت في الأرض الربيع وفي الينبوع ماء واسمعي دقات قلبي وستعلمين كيف القيود تكسرت كيف الورد تعطرت كيف

الليالي أقمرت كيف الغيوم أمطرت وأنت يا أميرتي صبح يضيء غربتي ومصدر  
ابتسامتي أدامك الله لي ياأمي . ( منقول للأمانة ) .

## الوحدة الرابعة

### الثقافة الصحية

#### الاستماع

#### الأسئلة

- ١ ما البِنسَلين؟  
البِنسَلين مضادٌ حيويٌّ تفرزه بعض سلالات الفُطر .
- ٢ مَنْ مكتشف البِنسَلين؟ ومتى اكتشفه؟  
الطبيب الأسكتلندي "ألكسندر فليمنج" عام 1928م .
- ٣ اذكر حدثاً أدى إلى انتشار البِنسَلين.  
ظهرت الحاجة ملحةً إليه في الحرب العالمية الثانية؛ لعلاج التهابات جروح المصابين، والحدّ من انتشار العدوى البكتيريّة .
- ٤ ورد في النصّ شكلان دوائيان للبِنسَلين، اذكرهما.  
الحقن، والتناول بالفم .
- ٥ اذكر اثنين من أعراض حساسيّة البِنسَلين.  
الاحمرار، والطفح الجلدي، والانتفاخ، والتورّم، وأحياناً هبوط الضغط، وضيق التنفّس .
- ٦ لم يجب فحص المريض قبل علاجه بالبِنسَلين؟  
للتأكد من أنّ المريض لا يتأثر سلبيّاً به، لأنّ بعض النّاس لديهم حساسيّة من هذا العلاج .
- ٧ هل تنتج الحساسيّة عن استعمال الأدوية وحدها؟ وضح ذلك.  
لا، فهناك حساسية تسببها بعض الأطعمة وأخرى من الجوّ أو في مواسم معينة من السنة في فصل الربيع .
- ٨ ما واجبنا نحو العلماء الذين قدّموا إسهاماتٍ جليّةً في خدمة  
الإنسانيّة؟  
تقديرهم والاعتراف بفضلهم والسير على خطاهم . ويترك أيضاً للطالب .

٩ هل يمكن أن يكتشف الطبّ علاجًا للأمراض المُستعصية؟ بيّن رأيك.

يمكن أن يكتشف الطبّ علاجًا للأمراض المُستعصية، بسبب التقدم العلميّ.

### التحدّث

١- تحدّث إلى زملائك عن أثر البيئة المحيطة من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن في صحّة الإنسان.

٢- حاور زملاءك في أنّ ثقافة الأسرة الصّحيّة تجنّب أفرادها كثيرًا من الأمراض.

### القراءة

## الحساسية

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيّما لدى الأطفال، ولها أسباب شتّى، وتنشط في مواسم معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الرّبيع الذي يكثر فيه غبار الطّلغ.  
اللغة:

الشائعة: المنتشرة. شتّى: مختلفة. تنشط: تعمل بحيوية.  
٥- علّل ما يأتي: أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

سؤال: متى تنشط الحساسية؟  
اجب من الفقرة السابقة.

والحساسية تفاعل غير طبيعيّ يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادّة غريبة، مثل: غبار الطّلغ، أو موادّ التّجميل، أو شعر الحيوانات، أو الموادّ السّامة، أو بعض الأدوية مثل المضادّ الحيويّ البنسلين، فضلًا على الدّخان الناتج عن عوادم السيّارات، ودخان السّجائر، وعن كائنات صغيرة تعيش في الفراش داخل الغرف المكتظّة بالكتب والسّنائر والسّجاد والملابس، وهي تصل إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتتهيّج الأماكن التي وصلت إليها، فيؤدي ذلك إلى تولّد أجسام مضادّة دفاعيّة تؤثر في النّسيج المصاب والشّعيرات الدّمويّة المحيطة المسبّبة لأعراض الحساسية.

ما البنسلين؟ البنسلين مضادّ حيويّ تفرزه بعض سلالات الفطّر.  
المكتظّة: الممتلئة. تهيج: تثير.

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟  
( ملاحظة الإجابة مع الأسئلة في الخلف )

وللحساسية أنواع عدة؛ منها حساسية الجلد، وحساسية الجهاز التنفسي، التي تشمل حساسية الصدر (الرئو القصبي) وحساسية الأنف، وقد ثبت علمياً وجود عدد من الفطريات في وسائل غرف النوم تتجه أبواغها بشكل رئيس إلى الجيوب الأنفية والرئتين، وقد تسبب التهابات في العيون، ويزداد الأمر خطورة في حالة نقص مناعة جسم المريض.

**اللغة :**

الرئو القصبي: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوباً مع مثبرات مختلفة. الأبواغ: مفردها بُوغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها. الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن

**سؤال :** اذكر أنواع الحساسية .  
**سؤال :** ماذا تسبب الحساسية ؟

ويمكن الوقاية من تلك الفطريات بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة المستمرة للمنازل، وتعريض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها؛ لأنها من أهم مصادر التلوث التي يستنشقه النائم في أثناء نفسه.  
**اللغة :** الوقاية : الحماية . الجراثيم : كائنات حية دقيقة لا ترى بالعين المجردة .  
**تكديس :** تجميع .

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

**سؤال :** كيف يمكن الوقاية من الفطريات ؟  
**علل :** تجنب ترك الأحذية في الغرف .

ومن أنواع الحساسية أيضاً حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء؛ فأى نوع من البروتينات الغذائية التي يتناولها الإنسان لا بد من أن يُهضم قبل وصوله إلى الأمعاء، وإلا صُعب امتصاص

الأمعاء لهذه البروتينات غير المهضومة. أما إذا استطاعت الأمعاء أحياناً امتصاص هذه البروتينات بصعوبة، فإنَّ الخطورة في هذه الحالة تكمن في تعامل الجسم معها على أنها أجسام غريبة، وعندها تتكوّن أجسام مضادّة تتصدّى لها، فينتج عن ذلك تفاعلات كيميائية تعرف بأمراض الحساسية، ويمكن القول إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائيّ ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة التي تتكوّن من أنسجة الجسم؛ لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له.

### اللغة :

الأجسام المضادّة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.  
البروتينات : مادة عضوية أساسها التركيب الأحماض الأمينية .  
3- وضّح المقصود بالتحسّس الغذائي.

حساسية الإنسان نحو نوع معيّن من الغذاء، للوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

### 1- وضّح الصّور الفنية في العبارة الآتية:

" إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أي بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادّة له".  
صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

سؤال : لماذا تتكون الأجسام المضادة من أنسجة الجسم عند دخول البروتين إليها ؟  
الإجابة : لحمايتها من هذا البروتين الغريب الذي يجب التّصدّي له.

وقد تسبّب بعض الأغذية الحساسية للإنسان من مثل اللّبن، فيعدّ جزئ البروتين في اللّبن مسؤولاً عن حدوث الحساسية منه، وقد تحدث من سكر اللّبن (اللاكتوز) الذي يسبب انتفاخاً في المعدة، ويصاحب الانتفاخ مغص وإسهال بعد فترة وجيزة من تناوله، ومن الأغذية الأخرى التي تسبب الحساسية لدى بعض الأشخاص البيض والسّمك.

سؤال : اذكر عرضين لحساسية اللّبن .

سؤال : ما المسؤول عن حساسية الجسم تجاه اللّبن ؟

الجواب : جزئ البروتين في اللّبن .

وثمة عوامل طبيعية قد تسبب الحساسية، مثل درجات الحرارة العالية أو المنخفضة فضلاً عن أشعة الشمس، وتظهر أعراض الحساسية هنا بالقيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما التي يكثر انتشارها بين الأطفال، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم. أما أكثر أنسجة الجسم تعرّضاً للإصابة بالحساسية فهي أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

**اللغة : الأكزميا : التهاب في الجلد بصحبة طفح جلدي وبتور .**

الأغشية المخاطية: تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالغفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

#### 7- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي. وتصيب الحساسية الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دوراً أساسياً في الوقاية من هذا الداء على نحو عام، وحساسية الجهاز التنفسي على نحو خاص؛ لأنّ التركيب الجيني للأمّ أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية. وتزداد نسبة الإصابة بهذا المرض كلّما كان الأخوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمّات، وأكدت بعض الدراسات أن نسبة الإصابة بالأنواع الشديدة من حساسية الصدر تصيب الفتيات أكثر من الفتيان.

(د. نصر معوض حنفي، الغذاء والوقاية من الأمراض، بتصرّف).

المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.

التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كلّ كائن حي.

الاستعداد: عدّ/ عدّد.

سؤال : لماذا يعتبر أن هناك دور للمرأة في الوقاية من الداء على نحو عام .

لأنّ التركيب الجيني للأمّ أشدّ تأثيراً من التركيب الجيني للأب من حيث الاستعداد الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

#### التعريف بالكاتب

نصر معوض عالم مصريّ حاصل على الدكتوراه في تكنولوجيا تحلّل الأحماض الأمينية،  
أهم مؤلفاته

له كتب منشورة، مثل "التكنولوجيا الحيوية لمنتجات اللبن الثانوية"، و "الغذاء والوقاية من الأمراض"، ومنه أخذ هذا النصّ.

## جوّ النصّ

يبين الكاتب في هذا النصّ أهمّ أسباب الحساسية، مثل: غبار الطلع وموادّ التنظيف وبعض الأطعمة، وتناول الكاتب أهمّ أعراضها التي تظهر على الجلد أو الجيوب الأنفية والجهازين الهضمي والتنفسي، وذكر طرق الوقاية منها داعياً إلى تجنّب الأطعمة التي تسببها، والتقليل من التعرّض إلى البرد ودرجات الحرارة المرتفعة وغيرها

## المعجم والدلالة

- ١- أضف إلى معجمك اللغوي:
  - عوادم السيارات: مفردها، عادم، وهو ما ينتج عن احتراق الوقود في السيارة.
  - المكتظة: المزدحمة.
  - التّكديس: جعل الأشياء بعضها فوق بعض.
  - تصدّى لها: تواجهاها.
- ٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:
  - الوجيزة، التهيج، المعمورة.
  - الوجيزة: القصيرة.
  - التهيج: حدّة التأثير.
  - المعمورة: الأرض المبنية أو المسكونة.
- ٣- ابحث في أحد معاجم المصطلحات الطبيّة عن معنى كلّ ممّا يأتي:
  - أنسجة الجسم، الشعيرات الدموية، الجيوب الأنفية، الأجسام المضادة، الأغشية المخاطية، الرّبو القصبي، الأبواغ، التركيب الجيني.
  - أنسجة الجسم: مجموعة متكاملة من خلايا مماثلة من نفس المنشأ، والتي تحمل وظيفة محددة، كالنسيج الطلائي، والنسيج العصبي، وغيرها من أنسجة الجسم.
  - الشعيرات الدمويّة: قنوات دقيقة جدّاً تشبه الشعر، ويتكون جدارها من طبقة خلوية واحدة، لتسمح للمواد الغذائية الصغيرة بتغذية الخلايا حولها.
  - الجيوب الأنفية: فراغات مليئة بالهواء، تتّصل بالتجويف الأنفي عبر فتحات خاصة، تقع ضمن عظام الجمجمة والوجه.
  - الأجسام المضادة: بروتينات تتواجد في الدم والسوائل الجسميّة الأخرى يفرزها الجسم لإضعاف الأجسام الغريبة من بكتيريا وفيروسات وغيرها.

الأغشية المخاطية: تبطينات تتواجد في أماكن مختلفة في الجسم كالفم والأذنين والأنف، تستخدم في الهضم والإفراز.

الرَّبْو القسبي: مرض يسبب تضيق متغير في القصبات الهوائية، تجاوبًا مع مثبرات مختلفة. الأبواغ: مفردها بَوَّغ، وهي خلية تكاثر لاجنسي، تنقل النبات من حالة الركود إلى حالة النشاط أو العكس، ولها أشكال كثيرة ومختلفة في الفطريات والطحالب والجراثيم وغيرها. التركيب الجيني: مجموعة المعلومات الوراثية التي يحملها كل كائن حي.

٤- ما الجذرُ اللُّغويُّ لكلِّ كلمة من الكلمات الآتية:

التهابات، مكتظ، الاستعداد.

التهابات: لَهَب.

مكتظ: كظ / كظَّظ.

الاستعداد: عدّ / عدَّد.

٥- عُدْ إلى أحد المعاجم واستخرج مفرد كلمة (جراثيم).  
جُرثوم.

٦- اضبط بالشكل حرفي الميم والعين في كلمة (معدة) بالرجوع إلى أحد المعاجم، مبيّنًا أوجه ضبط الكلمة.

مِعْدَة ومِعْدَة.

٧- اضبط بالشكل حرف الفاء في كلمة (الفطريات)، والراء في كلمة (الرَّبْوِيَّة).  
الْفُطْرِيَّات، الرَّبْوِيَّة.

٨- استعمل تركيب (ولا سيما) في جملة مفيدة من إنشائك.  
أحبُّ الكتب ولا سيَّما كتب الأدب.

### الفهم والتحليل

١- في ضوء فهمك النصّ، أجب عن ما يأتي:

أ - ما المقصود بالحساسية؟

الحساسية مرض من أمراض العصر الشائعة ولا سيَّما لدى الأطفال، ولها أسباب شتّى، وتنشط في موسمٍ معينة، وخاصة في نهاية موسم البرد، وفي موسم الربيع الذي يكثر فيه غبار الطلع.

ب- اذكر أربعة أسباب للحساسية.

تفاعل غير طبيعي يحدث في أنسجة الجسم المختلفة نتيجة مادة غريبة، مثل: غبار الطلع، أو مواد التجميل، أو شعر الحيوانات، أو المواد السامة، أو بعض الأدوية مثل المضاد الحيويّ البنسلين.

ج- كيف تحدث الحساسية داخل الجسم؟

تصل مسببات الحساسية إلى داخل الجسم عن طريق الفم أو الأنف أو اللمس أو الحقن، فتهيئ الأماكن التي وصلت إليها، ما يؤدي إلى تولد أجسام مضادة دفاعية تؤثر في النسيج المصاب والشعيرات الدموية المحيطة المسيبة لأعراض الحساسية.

٢- تقيم بعض مسببات حساسية الصدر والأنف والجلد معنا في البيوت، كيف نقي أنفسنا من خطر الإصابة بها؟

يمكن الوقاية منها بتغيير الوسائد على فترات متقاربة، واستعمال مواد التنظيف والمطهرات الجيدة أسبوعياً، واستعمال القطن الطبيعي بدلاً من الصناعي في الوسائد، وضرورة التهوية الدائمة والمستمرة للمنازل، وتعرض محتويات الغرف لأشعة الشمس من وقت إلى آخر، لتعقيمها من الجراثيم، علاوة على تجنب تكديس حجرة النوم بالملابس خارج أماكنها، وتجنب ترك الأحذية فيها.

٣- وضح المقصود بالتحسس الغذائي.

حساسية الإنسان نحو نوع معين من الغذاء، لوصول أي بروتين غذائي إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم.

٤- اذكر عرضين لكل من:

أ - حساسية اللبن.

انتفاخ في المعدة، مغص وإسهال.

ب- الحساسية الناتجة عن درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة.

القيء والإسهال والمغص المتكرر في البطن أو العطس أو الرشح أو الأزمات الربوية أو الطفح الجلدي المعروف بالأكزيما، وقد تظهر أورام وانتفاخات في مناطق مختلفة من الجسم

٥- علل ما يأتي:

أ - الحساسية مرض من أمراض العصر.

لأنها تصيب الملايين من البشر في جميع أرجاء المعمورة.

ب- لا يجوز الاستهانة بمرض الحساسية.

لأخطاره على كل من يصاب به.

ج- يجب على المرأة أن تكون أكثر حرصاً على وقاية نفسها من الحساسية.

لأن التركيب الجيني للأنثى أشد تأثراً من التركيب الجيني للأنثى من حيث الاستعداد

الوراثي للمولود للإصابة بأمراض الحساسية.

٦- وضح العلاقة بين التلوث ومرض الحساسية.

التلوث يعني إمكانية وصول أي نوع من الجراثيم إلى الجهاز الهضمي والتنفسي مما يؤدي إلى تهيج الأنسجة وتحسسها.

٧- ما أكثر أنسجة الجسم عرضة للإصابة بالحساسية؟

أنسجة الجلد والأغشية المخاطية للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي.

٨- متى تزداد نسبة إصابة الطفل بمرض الحساسية؟

كلما كان الأحوال والخالات المصابون به أكثر من الأعمام والعمات.

٩- بعد دراستك النص، اقترح تدابير يمكن أن تجنّبنا الإصابة بمرض الحساسية في حياتنا اليومية في كل حالة من الحالات الآتية:

أ - سوء استخدام المنظفات.

اتباع الإرشادات والتعليمات الصحيحة في استخدام المنظفات كاستخدام الكمادات والقفازات.

ب- انتشار سحب دخان المصانع بالقرب من أماكن السكن.

وضع الفلاتر على مداخن المصانع للتقليل من انبعاث الغازات السامة، سنّ قوانين

دولية ومحلية لمنع المصانع من إطلاق الغازات بنسبة تتجاوز الحدّ المسموح به، زراعة

الأشجار لتنقية الهواء، السكن في أماكن بعيدة عن المصانع قدر المستطاع.

ج- ارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها.

استخدام التدفئة المناسبة والملابس الواقية في حالة انخفاض درجات الحرارة،

واستخدام أجهزة التكييف المناسبة في حالة ارتفاع الحرارة، وتجنّب التعرّض لأشعة

الشمس المباشرة.

١٠- يقال: المعدة بيت الداء، والحمية هي الدواء، ناقش هذا الرأي في ضوء فهمك النص.

تجنّب الأطعمة التي تسبّب الحساسية عن كلّ فرد.

١١- اذكر أهمّ الموضوعات الصحية التي ينبغي أن تمتلك ثقافة كافية عنها كي نتجنّب أضرارها

في رأيك.

أمراض: السكري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وغيرها.

١٢- اذكر سلوكيات يقوم بها الإنسان يمكن أن تؤثر في صحته إيجاباً وسلباً.

سلباً: التدخين، تناول الوجبات السريعة.

إيجاباً: شرب الماء الكافي، تناول الغذاء المتوازن، ممارسة الرياضة.

١٣- حققت الثورة الصناعية للبشرية فوائد كثيرة جلبت معها أضراراً صحية، بين كيف نفيد من

منجزاتها، ونتجنّب أضرارها من وجهة نظرك.

أجهزة الاتصال الحديثة وأضرارها، أكياس البلاستيك وأضرارها، الصناعات والأبخرة

السامة الناتجة عنها وأضرارها.

التعامل بحذر مع كل منها للاستفادة منها وتجنّب أضرارها.

## التذوق الجمالي

١- وضح الصور الفنية في العبارة الآتية:

"إنّ هذا النوع من الحساسية هو معارك كيميائية تحدث بين أيّ بروتين غذائي ينجح في الوصول إلى خلايا الجسم أو أنسجته من غير هضم، وبين الأجسام المضادة له".  
صور الكاتب الحساسية معركة، وصور البروتين الغذائي والأجسام المضادة جيشين يخوضان هذه المعركة.

٢- من خصائص المقالة العلميّة استخدام المصطلحات العلميّة، والاستناد إلى الحقائق، ومخاطبة العقل، مثل لكلّ واحدة من هذه الخصائص من النصّ.  
المصطلحات العلميّة، مثل: الرّبو القصبي، الفطريات، سكر اللبن... إلخ  
الاستناد إلى الحقائق: مثل: تسبب بعض الأغذية الحساسية للإنسان.  
مخاطبة العقل: استخدام لغة علميّة مباشرة، وندرة الصور الفنيّة

٣- بيّن إلى أيّ مدى وُفق الكاتب في عرض الموضوع بشكل واضح ومفهوم، وفي تثقيف المتلقّي صحياً والتأثير فيه.  
كان الكاتب موفقاً في إيصال فكرته إلى حدّ كبير؛ لأنه التزم سمات المقال العلمي من حيث تسلسل الأفكار، والاعتماد على الحقائق العلمية، وعرض ذلك بلغة سهلة واضحة مع قصر العبارات والمعاني المباشرة مخاطباً العقل لا العاطفة؛ إذ عرّف الحساسية وذكر مسبباتها وأنواعها وأعراضها وطرق الوقاية منها.

## قضايا لغويّة

### البدل

البدل تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً له في الإعراب يسمّى المُبدل منه، ويعمل على

إيضاحه.

أنواع البدل:

١- **بدل المطابق** أو بدل كلّ من كلّ، نحو قوله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَهْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَ﴾ (سورة المائدة، الآية ٩٧)، وقولنا: "المرء بأصغريه: قلبه ولسانه"، وهو هنا بدل تفصيلي. ويغلب أن يكون الاسم المعرف بأل الواقع بعد اسم الإشارة بدلاً مطابقاً نحو قولنا: هذا الرجل كريم.

توضيح :

ضابطه : أن يكون البَدَلُ عَيْنُ المبدل منه، نحو (زارني يزن أخوك) و ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾.

٢- **بدل بعض من كل** أو بدل الجزء من كل، نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْيَلُ ﴿١﴾ قُرَيْلٌ الْإِقْلِيلُ ﴿٢﴾ تَصَفَّهُ رَ﴾  
﴿أَوْ أَنْقَضَ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ (سورة المزمل، الآيات ١-٣).

ضابطه : أن يكون البديل جزءا من المبدل منه، سواء أكان أقل من الباقي أم مساويا له أم أكثر منه، نحو (حفظت القرآن ثلثه) أو (نصفه). (و يجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه، كما رأيت).

٣- **بدل اشتمال**، نحو: يطمئن القارئ إلى المكتبة جوها الهادئ.

ضابطه : أن يكون بين البديل و المبدل منه ارتباط بغير الكلية و الجزئية، و يجب فيه إضافة البديل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه أيضا، نحو ( أعجبتني المعلمة حديثها) و (نفعني الأستاذ يزن أخلاقه) . وأعجبنى يزن علمه .

### تدريبات

١- عيّن البديل في ما يأتي، واذكر نوعه:

أ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا

فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٧﴾

صراط (الثانية) / بدل مطابق.

ب- قال رسول الله ﷺ: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله".

عيّن الأولى: بدل تفصيل.

ج- قال الشاعر:

أداوي جُحودَ القلبِ بالبرِّ والتُّقى      ولا يستوي القلبانِ: قاسٍ وراحمٍ

قاسٍ: بدل تفصيل.

د - أفادتني المكتبة مراجعها.

مراجعها: بدل بعض من كل.

هـ- أدهشني الطالبُ تقمُّصُهُ شخصيَّةَ البطلِ في المسرحيَّةِ.

تقمُّصُهُ: بدل اشتمال.

٢- اضبط بالشكل أواخر الكلمات التي تحتها خط:

أ - استلذَّ الضَّيفُ الطَّعامَ مذاقه.

مذاقه.

ب- أعدّ الطالبُ البحثَ خطته.  
خُطَّتُهُ.

٣- أعرب ما تحته خط في ما يأتي إعراباً تاماً:

أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾

القرآن: بدل مطابق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.  
ب- تصفّحتُ الديوانَ نصفه.

نصفه: بدل بعض من كلّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متّصل مبني على الضمّ في محل جر بالإضافة.

ج- أربعُ خصالٍ يسودُ بها المرءُ: العلمُ والأدبُ والعفةُ والأمانة.  
العلم: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

د - شممتُ الوردَةَ أريجها.

أريجها: بدل اشتمال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني في محلّ جر بالإضافة.

٤- عُد إلى الفقرات: الثانية، والسابعة، والأخيرة من النصّ، واستخرج منها أمثلة على البدل.  
الفقرة الثانية: بعض الأدوية مثل المضاد الحيويّ البنسلين.

البنسلين: بدل مطابق.

الفقرة السابعة: للجهازين: الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسيّ.

الجهاز: بدل تفصيل.

الفقرة الأخيرة: أشارت بعض الدراسات إلى أنّ للمرأة دورًا أساسيًا في الوقاية من هذا الداء.

الداء: بدل مطابق.

## اسما المكان والزمان

تعريف اسمي الزمان والمكان:

1 - اسم المكان اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل . مثال: هذا مَلْعَبٌ للأطفال .

2 - اسم الزمان اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل. مثال: في الصباح الباكر مَسَعَى التلاميذ إلى المدرسة .

3 - الصيغة نفسها تدل على المكان والزمان والقرينة هي التي تحدد المقصود .

مثال: موعدنا على الساعة العاشرة (موعد اسم زمان والقرينة الدالة على ذلك هي الساعة العاشرة).

موعدنا في المدرسة . (موعد اسم مكان والقرينة الدالة على ذلك هي المدرسة).

الفعل الثلاثي على:

١- **وزن (مَفْعَل)** إذا كان مضارع الفعل مضموم العين أو مفتوح العين أو معتلاً ناقصاً، نحو: مكْتَب، مسَبَّح، مرمى.

توضيح: دخل، يدْخُل، مدْخُل - صعد، يصعد، مَصعد، والفعل الناقص . مثال: رمى، مرمى.

٢- **وزن (مَفْعِل)** إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتلاً مثلاً واوياً، نحو: مجلس، موقِف، مَوْلد.

توضيح: جلس، يجلس، مَجلس .

ب - والمثال الواوي. مثال: وقف، موقِف .

٣- **ومن غير الثلاثي** على طريقة صياغة اسم المفعول، نحو: مُستودَع، مُرتَقِب، مُنتَهَى.

توضيح :

يصاغ اسم الزمان والمكان الفعل من غير الثلاثي مثل اسم المفعول من المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره. مثال: مُنصرَف.

### تدريبات

١- صُغ اسم المكان أو الزمان من الأفعال الآتية مع ضبط عين الكلمة:

أوى، استوصف، وعد، لعب، التقى.

أوى: مأوى. استوصف: مُستوصَف. وعد: موعِد. لعب: مَلْعَب. التقى: مُلتَقَى.

٢- يخطئ بعض الناس في لفظ كلمة (معرض) كما في قولهم: "زُرْتُ مَعْرَضَ الألبسة"، اذكر اللفظ الصحيح، اعتماداً على ما ورد في القواعد السابقة.

الصواب كسر الزاء (عين الكلمة): مَعْرَضُ أي على وزن (مَفْعِل) لأن مضارع عرض: يعرض.

٣- ميِّز اسم المكان من اسم الزمان في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿سَلِّمْهُ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾

مطلع: اسم زمان.

ب- قال الشنفرى:

وفي الأَرْضِ مَنَأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الأَذَى      وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ القَلْبَى مُتَعَزِّلُ

منأى: اسم مكان.

ج- هذا نهارٌ حَسَنٌ المُفْتَتِحِ.

د - هل تحدّد موعد الاجتماع؟

٤- عُدْ إلى الفقرتين الأولى والرابعة من النصّ، واستخرج منهما اسم زمان واسم مكان.

اسم زمان: موسم، ومواسم: مفردها مَوَسِم.  
اسم مكان: منازل: ومفردها منزل.

## الكتابة

### التلخيص

الكاتب الخاصة التلخيص فنّ نثريّ، يقوم على قراءة النصّ، ثم إعادة صوغه من جديد بلغة بإيجاز وتكثيف من غير إخلال بأفكاره ومعانيه التي أرادها صاحب النصّ الأصلي ومن أهم شروطه الأمانة في نقل الأفكار، وتدوينها بدقّة بلا زيادة أو نقص في المعاني، إظهار النصّ الجديد في حدود الحجم المحدّد.

- ومن ثم فإنّ التلخيص عبارة عن نصّ قصير يحوي مادة نصّ أطول منه باتّباع الخطوات الآتية:
- 1- قراءة النصّ الأصلي، وفهم الموضوع.
  - 2- استخراج الأفكار الرئيسة، وترك الأفكار الثانوية.
  - 3- إعادة صياغة النصّ بلغتنا الخاصة من غير الرجوع إلى النصّ الأصلي.
  - 4- المحافظة على الأفكار من غير تدخّل أو إصدار أحكام.
- عُدّ إلى نصّ (الحساسيّة)، ولخصه في حدود مئة كلمة محافظاً على أفكاره، ومراعياً ما تعلّمته في التلخيص.

## الوحدة الخامسة

### وأنت الحَبّ يا أردنّ

## الاستماع

استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كتيّب نصوص الاستماع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

## الأسئلة

- ١ ما الغرض من إنشاء السدود التخزينية في الأردن؟  
للاستفادة من مياه الأمطار، وزيادة المخزون المائي.
- ٢ أين يقع سدّ وادي العرب؟  
في الجهة الشمالية الغربية من مدينة إربد.
- ٣ صف المنطقة المحيطة بالسدّ.  
تتميّز المنطقة المحيطة بالسدّ بانتشار الغطاء العشبي الأخضر، ولا سيما في فصلي الشتاء والرّبيع.
- ٤ ما الموسم المناسب لزيارة منطقة السدّ؟ ولماذا؟  
فصل الرّبيع؛ لاعتدال الطقس ودرجات الحرارة.
- ٥ يُنصح بتجنّب زيارة وادي العرب وقت المنخفضات الجويّة، عللّ.  
لمخاطر الغرق نتيجة لتدفّق المياه.
- ٦ سمّ سدّين آخرين في الأردنّ.  
سدّ زقلاب، سدّ وادي شعيب.
- ٧ اذكر سبباً أخرى غير إنشاء السدود للاستفادة من المياه السطحيّة.  
حفر الآبار، تركيب المزاريب وتوجيهها إلى الآبار، حفر القنوات.
- ٨ بمّ تنصح زوّار السدود لتتّقاء خطر الغرق؟  
تجنّب زيارة السدود وقت المنخفضات الجويّة الشديدة، وتجنّب الاقتراب من مياه السدود المتدفّقة.

## التحدّث

- ١- تحدّث إلى زملائك عن ذكرياتك في الأرض التي نشأت عليها.
- ٢- حاور زملاءك في قول أبي تمام:  
كَمْ مَنزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى  
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنزِلٍ

الوطن هو الأرض التي أول ما رأيت عينك سهولها وبطاحها، وتغلّغت في رنتيك أنسامها، ولعبت بين أحجارها مع أترابك، وهي التي تشدك إليها حبال الحنين مهما بعدت وكما قال الشاعر:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل  
وقد تسابق الشعراء في هذا المجال، وكانت عاطفتهم صادقة ومشاعرهم جياشة  
وروى أيضاً الترمذي والحاكم وابن حبان وغيرهم؛ قول النبي صلى الله عليه

وسلم لمكة (ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك)، وفي رواية: (والله إني لأعلم أنك خير أرض الله وأحبها إلى الله، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت).

## القراءة

### سأكتبُ عنكَ يا وطني

#### التعريف بالشاعر

الشاعر محمود فضيل التل ولد في إربد عام ١٩٤٠م. تولّى عدّة مناصب، منها مستشار في السفارة الأردنية في الكويت، وأمين عام في وزارة الثقافة، وهو عضو رابطة الكتّاب الأردنيين. من دواوينه: أغنيات الصّمت والاعتراب، ونداء للغد الآتي، وجدار الانتظار، وهامش الطريق، وشراع الليل والطّوفان، الذي أخذ منه النصّ.

#### جوّ النصّ

يعشق الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به، لما للأردنّ من حضور دوليّ متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدّمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.

#### إلام أشار الشاعر في القصيدة؟

أشار إلى أيّام اغتراه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر.

#### لماذا الشاعر لا يشعر بالغربة على الرغم من انه كان مغترباً؟

لأنّ الأردنّ معه وروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

### سأكتبُ عنكَ يا وطني

(١)

سأكتبُ عنكَ يا وطني

وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمنِ  
وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملُها وتحملُنِي  
سأكتبُ كلَّ ما أهوى  
وما يحلو إلى الوطنِ  
سأذكرُ أنك البشري  
وكلُّ الخيرِ للبشرِ  
فأتي كلما هتفتُ  
ظلالُ الشوقِ تطلبُنِي  
وأتي كلما امتدَّت ذراعُك كني تعانقُنِي  
بشوقٍ ثم تحضُنُنِي  
سأتي كلما نهضتُ  
رُبَاكَ الطهرُ تسألُنِي  
سأتي في شعاعِ الشمسِ والظلماءِ والقمرِ  
سأرجعُ للرُّبى طوعاً  
وأحملُ غربتي شوقاً  
وأطوي رحلةَ الأيامِ والأوجاعِ والمحنِ  
سأتي حالماً تدعو  
بلا خيلٍ  
ولا طيرٍ  
ولا سفنٍ  
عزيزاً كنتِ ولتبقِ  
مدى الأيامِ يا وطني

**اللغة :**

راية : علم . أهوى : أعشق . البشري : خبر سار . هتفت : صاحت . رباك : ما ارتفع  
من الأرض . الطهر : التنظيف النقي . أطوي : أنسى أتجاوز . المحن : البلاء والشدة  
**شرح المقطع كاملاً :**

يعبر الشاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه، وصوّر هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ. ويرفع راية حبّه للأردنّ تعبيراً عن حنينه وانتمائه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة، ويذكر الشاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البشري والأمل، ويلبّي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحراً وبراً وجواً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

"وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن": صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

### أسئلة :

ما العاطفة التي برزت في هذا المقطع ؟

الإجابة : عاطفة الشوق والحنين إلى الأردن .

١- اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشاعر من بداية القصيدة عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق .  
" وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلّبي" و "بشوق ثم تحضنني".

كتابته شعراً في وطنه، ورسّمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب- انتقى الشاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه، أين تجد ذلك في

القصيدة؟

قوله: "سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

ج- الأردنّ بلد الخير مع قلّة موارده:

١. أين ورد ما يدلّ على هذا؟

في قوله " سأذكرُ أنّك البشري، وكلّ الخير للبشر".

الأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم.

د - لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أن العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوفر لديه وسيلة للنقل بحرًا أو برًا أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدل ذلك؟ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.

١- وضح الصورة الفنية في كل عبارة من العبارات الآتية:

أ - وأرسمُ لوحةً للشوقِ تسكنُ رحلةَ الزمن.

صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- وأتي كلما هتفتِ ظلالُ الشوقِ تطلبيني.

صوّر الشاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تتاديه وتطلبه.

ج- آتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني.

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د - سأتي كلما نهضتْ رُبّاك الطُّهُرُ تسألني.

صوّر الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ - ترأبك قد زرعتَ به بذورَ الحبِّ خالدةً.

صوّر الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كل من:

أ - وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.

مدى تعلق الشاعر بوطنه.

ج- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.

عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.

د - أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصّور.

حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ - وأرفعُ رايةً للحبِّ أحملها وتحملني.

حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقله.  
ب- استخدام السنين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.  
السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

\*\*\*\*

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى  
وأحيا فيك حتى لحظة القدرِ  
سأجعلُ من ترابك إذ تسامى خفقة الصدرِ  
وأغسلُ في مياهك ما يبددُ قسوة الدهرِ  
وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجة العمرِ  
ولستُ أكونُ مغترباً  
إذا طوّفتُ في الدنيا  
وعدتُ إليك في شوقٍ  
وحبٍّ لا حدودَ له  
سأتي في رياح الليلِ إعصاراً  
وأتي في نسيم الفجرِ أحلاماً  
فأنت العالمُ المزروعُ في ذاتي  
وأنت أنا  
وأنت بشارَةُ الخيرِ  
وأنت الحبُّ يا أردنُ  
أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّورِ

**اللغة:** خفقة: الحركة والاضطراب. يبدد: يزيل. أنسج: أحيك. الطيف: الخيال.  
الوجدان: منبع الشعور.  
**الشرح:**

يعبّر الشاعر عن التوحّد بين ذاته والوطن، فذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موتِه)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره. وجعل تراب وطنه ومياهه وربيعة صوراً يعبّر بها عن انتمائه للوطن؛ فبعلوّ تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهه يزيل قسوة غربته، وبريعة تبهج أيامه. ويرفض

الشاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغتربا عن وطني إذا تنقّلت وترحّلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقِي وحبّي الذي لا حدود له. ويبدو الشاعر متلهّماً للعودة في الليل أو الفجر وفي أيّ وقت كالإعصار، فالأردنّ مزروع في ذات الشّاعر، وهو البشارة السّارة والخير في نفسه. ويعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التّوحدّ بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشّاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدانه وإنّ كان بعيداً عنه.

### الأسئلة :

٢- اقرأ المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن التّوحدّ بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه.

ذات الشّاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدّره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشّاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشّاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر وهو فيه: " أنت أنا".

ب- تضمّن المقطع ما يدلّ على لهفة الشّاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟ في قوله: " سأتي في رياح الليل إعصاراً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً".

ج- استنتج ما يدلّ على مدى عمق ارتباط الشّاعر بوطنه. قوله: " وأنت الحبّ يا أردنّ " ، " أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصور " يعبّر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملهم للشّاعر، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان الشّاعر وإنّ كان بعيداً عنه.

\*\*\*\*

(٣)

حماكَ اللهُ يا أردنُّ يا وطنًا  
تنامي في محبّتنا  
مَعَ التّاريخِ والبنيانِ والسّيرِ  
لكَ الرّاياتُ نُعلّيها  
لتُخفّقَ في ديارِ المجدِ مُلهمّةً  
برؤيا أنتَ تحملُها  
ومجدٍ أنتَ صانعُهُ  
ورافعُ رايةِ العربِ

فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى .. بلا عددٍ

بفخرٍ لا نظيرَ لها

فكيفَ أكونُ مغترباً؟

وأنتَ لنا بكلِّ معالمِ الدّنيا وتحضُّننا

وأنتَ في حنايا القلبِ تسكُنني

أحُبُّكَ في الدُّنا سهلاً وصحراءَ

وخفِّقَةَ واديِ العربِ

**اللغة:** تنامي : تزايد . البنيان : العمران . السّير ( سير ) ملخص تاريخ الأردن .  
تخفق : ترفرف . حنايا القلب : أعماقه .

**الشرح :**

يدعو الشّاعر الله تعالى أن يحمي الأردنّ، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، فللأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظماء. ويفخر الشّاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمائه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزة. ويتساءل الشّاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، ببذوه وحضره، وبوادي العرب.

**الأسئلة :**

٣- اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - وصف الشّاعر الأردنّ بأنه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك. بيّن الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشّاعر براية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م.

ب- أشار الشّاعر بقوله: "فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

أردنّ العزّة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٤- ما قيمة توظيف الشّاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلو، تنامي"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٧- وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنيّة السامية التي ترتبط بها. الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والتّصر والهويّة الوطنيّة.

٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنا سهلاً وصحراء؟"

بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، ببوده وحضره وكلّ فئاته.

٩- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردنّ؟" الدّعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة

من وجهة نظرك؟

الإجابة مع الأسئلة .

\*\*\*\*

(٤)

ترايبك قد زرعت به

بذور الحبّ خالدة إلى الأبد

لتعلو في سمائك أجمل الرايات

رمز الفخر والإيمان والظفر

فما أحسست في يوم

بأنّي كنت مغترّباً

لأنك لم تفارقني

كما روجي تنادمني

كما ظلّي تسيّر معي

فأنت الدار يا أردنّ أسكنها وتسكنني

فروحي ما رأيت سكتنا

سواك... سواك يا وطني

(محمود فضيل التل، شراع الليل والظوفان).

**اللغة:** خالدة : باقية . تنادمني : تجالسنني وتسامرني ،

## الشرح :

تراب الوطن مزروع بالحب والخير ، وثمره هذا الحب أبناء يعشقون الأردن ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر، ويؤكد مرة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردن لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه، ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشاعر وروحه التي ما رأت يوماً سكناً مثله.

٤- اقرأ المقطع الشعري الرابع، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة ذلك؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

ب- يشعر الشاعر بأنه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: "فروحي ما رأت سكناً

سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش-

لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدل على:

أ - رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي.

" فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً".

" فكيف أكون مغترباً".

### المعجم والدلالة

١- أضف إلى معجمك اللغوي:

- يبدّد : يُبْعِد.

- التّظير : المِثْل والمساوي.

- تنادمني : تسامرني وتجالسني.

- الحفّقة : الحركة والاضطراب.

٢- عُدْ إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

الطّيف، الوجدان، الطّفر.

الطَّيْفُ: الخيال الطائف، وما يراه النائم. والجمع أطياف.

الوجدان: منبع الشعور.

الظَّفَرُ: الفوز.

٣- ما الجذر اللغوي لكلّ من:

شعاع، مُلهمة، امتدّت.

شعاع: شعع/ شعع.

مُلهمة: ألهم.

امتدّت: مدّ/ مدّد.

٤- عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشرى، والبشارة.

البُشرى: البُشر.

البشارة: البشائر.

٥- ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

الرُّبى، المِحن، السِّير، الحدود.

الرُّبى: الرّبوة.

المِحن: المِحنة.

السِّير: السيرة.

الحدود: الحدّ.

٦- يخطئ بعض النّاس في استخدام كلمتي (رؤيا)، و(رؤية):

أ - عد إلى المعجم، ويبيّن معنى كلّ منهما.

رؤيا: ما يُرى في النّوم. رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي)

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقق المعنى الذي أراده؟ وضح ذلك.

استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم

يحقق المعنى الذي أراده.

٧- فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهم خطٌّ في ما يأتي:

أ - فروحي ما رأيت سَكَنًا

سواك... سواك يا وطني

(غيرك)

ب- قال صفي الدين الحلبي:

لو صرّت من سَقَمي شَبِيهَ سِوَاكَ ما اخترتُ من دون الأنامِ سِوَاكَ

(عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يُستاك به).

### الفهم والتحليل

١- اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر من بداية القصيدة عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق. "وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلّبي" و "بشوق ثم تحضنني".

كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحةً في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

ب- انتقى الشّاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبّه لوطنه، أين تجد ذلك في القصيدة؟

قوله: "سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

ج- الأردنّ بلدٌ الخير مع قلّة موارده:

١. أين ورد ما يدلُّ على هذا؟

في قوله " سأذكرُ أنّك البشري، وكلّ الخير للبشر".

الأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.

٢. اذكر ثلاث صور من هذا الخير في وقتنا الحاضر.

يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدّعم.

د - لا تقف العوائق أمام الشّاعر في تلبية نداء الوطن:

١. كيف عبّر الشّاعر عن هذا المعنى؟

في قوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام

الشّاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بحراً أو برّاً أو

جوّاً تقلّه إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.

٢. علام يدلُّ ذلك؟

يدلُّ ذلك على شدّة شوقه لوطنه، وتعلّقه به.

٢- اقرأ المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - عبّر الشّاعر عن التوحّد بين الذات والوطن، وضح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة

في المقطع المشار إليه.

ذات الشّاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين

ذات الشّاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشّاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متّحد في الشّاعر

وهو فيه: " أنت أنا".

ب- تضمّن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟ في قوله: " سأتي في رياح الليل إعصارًا، وأتي في نسيم الفجر أحلامًا".

ج- استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.

قوله: " وأنت الحبّ يا أردنّ " ، " أنت الطّيف في الوجدان والأفكار والصّور " يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملمح للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدان الشّاعر وإن كان بعيدًا عنه.

٣- اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - وصف الشّاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.

بيّن الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشّاعر براهية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله العظماء من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م.

ب- أشار الشّاعر بقوله: "فسجّلنا لكّ الأسماء لا تُحصى" إلى عدد من الصّفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، ويُسمّى بها، مثل قولنا: أردنّ الكرامة، اذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّنًا دلالتها.

أردنّ العزّة والنخوة، دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

٤- اقرأ المقطع الشعريّ الرّابع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ - الوطن مزروع بالخير، ما ثمرة ذلك؟

رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

ب- يشعر الشّاعر بأنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضح هذا.

الوطن يسير مع الشّاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافيًا عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسيًا.

ج- ماذا قصد الشّاعر بقوله: "فروحي ما رأيت سَكَنًا

سواك ... سواك يا وطني"؟

لم يجد الشّاعر سكنًا يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشّاعر تسكن جسده ليعيش-

لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الرّوح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

٥- استخرج من القصيدة ما يدلُّ على:

أ - رفض الشاعر فكرة الاغتراب التّفسي .

" فما أحسست في يوم بأني كنت مغترباً".

" فكيف أكون مغترباً".

ب- أنّ الوطن باعث السّرور في نفس الشّاعر، ومخفّف وطأة ألمه.

" وأطوي رحلة الأوجاع والمخن".

ج- أنّ حبّ الوطن يتنامى في نفس الشّاعر حتّى مماته.

"سأبقى فيك لا أحيا سواك مدى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر".

د - أنّ الشّاعر جعل التّراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه.

" سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصّدر

وأغسل في مياهك ما يبّد قسوة العمر

وأنسج من ربيعك ما يخلّد بهجة العمر".

٦- أعط مثلاً من القصيدة على التّكرار في المعاني والأفكار، معللاً.

وأنت في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، " فروحي ما رأيت سكناً"، دلالة

على أنّ الوطن يسكن في ذات الشّاعر .

"أحيا فيك" و " سأبقى فيك" و " أنت أنا" دلالة على تأكيد التّوحد مع ذات الوطن.

٧- وردت لفظة (الرّايات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.

الرّايات رمز للاستقلال والرّفعة والشرف والكرامة والنّصر والهويّة الوطنيّة.

٨- عن أنس رضي الله عنه أنّ النبي ﷺ كان إذا قدّم من سفر فنظر إلى جُدُرات المدينة أو ضِعَ راحلته<sup>(١)</sup> وإن

كان على دابة حرّكها من حُبّها. (رواه البخاري).

بيّن علاقة النّص بمضمون الحديث الشريف.

العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجّل العودة إليه. كقول الشّاعر: سأتي في رياح اللّيل إعصاراً.

٩- ما الذي زاد من تعلق الشّاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟

تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشّاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

١٠- أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟

١١- اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.

١٢- بدت علاقة الشّاعر بوطنه كأنّها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو

الحبيب في هذا؟ بيّن رأيك.

الوطن يحتضن أبناءه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي

يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

١٣- أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بين وجهة نظرك.

لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبّه أبناؤه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبناؤها، وشربوا من مائها، ولعبوا في ربوعها.

١٤- ظهرت حالة التوحّد بين الشّاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

أ - هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.

أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشّاعر في توخّده مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.

ب - إلى أيّ حدّ تشارك الشّاعر هذه الحالة؟

### التدوّق الجماليّ

١- وضح الصّورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ - وأرسمُ لوحةً للشّوقِ تسكنُ رحلةَ الزّمن.

صوّر كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.

ب- وآتي كلّما هتفتُ ظلالُ الشّوقِ تطلبني.

صوّر الشّاعر شوقه لوطنه ظلالاً تلازمه، وصوّر الظلال أشخاصاً تتاديه وتطلبه.

ج- آتي كلّما امتدّت ذراعك كي تعانقني.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.

د - سآتي كلّما نهضتُ رُبّاك الطُّهرُ تسألني.

صوّر الشّاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

هـ - ترأبك قد زرعتَ به بذورَ الحبّ خالدةً.

صوّر الشّاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصوّر الحبّ بذوراً تُزرع.

٢- ما دلالة كلّ من:

أ - وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.

قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.

ب- أنك في حنايا القلب تسكنني.

مدى تعلق الشّاعر بوطنه.

ج- سآتي في شعاع الشّمسِ والظلماءِ والقمرِ.

عودة الشاعر إلى وطنه في كل الظروف.

د - أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكارِ والصُّور.

حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

هـ - وأرفعُ رايةً للحُبِّ أحملها وتحملني.

حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

٣- ما الغرض من:

أ - تكرار لا النافية في قوله "بلا خيل، ولا طير، ولا سفن".

تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة تقلّه.

ب- استخدام السنين في قوله: سأذكر، سأتي، سأجعل، سأبقى.

السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

٤- ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامي، تعلو، تنامي"؟

كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

٥- ظهر الاتكاء على عناصر الطبيعة جلياً في القصيدة، وضح دلالة ذلك.

"رياك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت

منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فأظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في

غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلّقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها

عن حبّه لوطنه بعيدا كان أم قريبا.

٦- برزت صورة الوطن ببعديه الوجدانيّ والحركيّ:

أ - دلّل على ذلك من النصّ.

الوجداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصُّور"، "أنت الحبّ يا

أردن"، "كما روحي تنادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".

الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إحصاراً"، "إذا طوّفت في

الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركيّة والوجدانيّة في النصّ؟

البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي

بإخلاص وصدق.

والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني مليئاً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

٧- هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك. نعم ، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

٨- ما دلالة وجود السهل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: "أحبك في الدنا سهلاً وصحراء؟"

بمعنى أن الشاعر يحب جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكل فئاته.

٩- ما المعنى الذي أفادته جملة: "حماك الله يا أردن؟" الدّعاء لوطنه بالحماية.

١٠- خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟

هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهًا تشخيصيًا في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن. وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخليّة.

## قضايا لغويّة

### إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة نصب أو أداة جزم

#### علامات رفع الفعل المضارع :

- يرفع بالضمة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر  
مثل : يتفوق المخلص في دراسته .

- يرفع بالضمة المقدرة إذا كان الفعل معتل الآخر  
مثل : المجتهد يسعى إلى التفوق

المؤمن يرجو عفو الله دائماً

- يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة

مثل : المؤمنون يسعدون بالقرب من الله

#### نصب الفعل المضارع :

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب التالية :

(أن - لن - كي - لام التعليل - حتى )

علامات نصب الفعل المضارع :

1 - الفتحة الظاهرة : إذا كان الفعل صحيح الآخر ، أو معتلاً بالواو أو الياء .  
مثل : لن أقول إلا الحق - لابد من الاجتهاد كي نسمو - على القاضي أن يقضي بالحق .

2 - الفتحة المقدرة : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف .

مثل : لن أسعى في شر أبداً .

3 - حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة .

### يجزم الفعل المضارع

إذا وقع بعد أداة تجزم فعلاً واحداً، وهي:

- لم ، لَمَّا ، وهما أداتا جزم: لم يسافر محمد ، لما يُعذ علي .

3 - لام الأمر : لتحكم بين الناس بالعدل .

4 - لا الناهية : (لَا تُظِلُّوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى) (البقرة : من الآية 264) .

علامات جزم الفعل المضارع :

1 - السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر . - لينفق كل منكم في سبيل الله .

2 - حذف حرف العلة : إذا كان الفعل معتل الآخر . - لم يدع المؤمن للشر

3 - حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة . - الطلاب لم يتركوا النجاح

### تدريبات

١- أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴾

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء) من آخره، والفاعل ضمير

مستتر تقديره أنت.

ب- قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره

أنت.

ج- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

د - قال رسول الله ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه".

يوصي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها النقل،

والفاعل ضمير مستتر تقدير هو.

هـ - قال أبو العتاهية:

إذا ضاق صدرُ المرءِ لم يصفُ عيشُهُ وما يستطيعُ العيشُ إلا المُسامحُ

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو) من آخره.

٢- علل حذف ألف الفعل الذي تحته خط في قول أبي الأسود الدؤلي:

لا تَنهَ عن خُلُقٍ وتأتِي مثلهُ عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيمُ

لأنه مجزوم بـ (لا) الناهية/ علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة من آخره.

٣- اضبط آخر ما تحته خطَّ ضبطًا سليمًا:  
احرص على أن تؤدِّي واجباتك بانتظام.  
تؤدِّي.

٤- عُدْ إلى المقطعين الشعريين الأول والرابع، واستخرج منهما الفعل المضارع المعتل الآخر، وأعربه.

أهوى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

يحلو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

آتي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أطوي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

تدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لتبِقَ: اللام: لام الأمر، حرف جزم مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

تبِقَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف) من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

لتعلو: اللام: لام التعليل، حرف مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

تعلو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

## مصدر المرّة ومصدر الهيئة

### مصدر المرّة

اسم يدلّ على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ من الفعل **الثلاثي** على وزن (فَعَلَة)، مثل: طَرَقَ: طَرَقَة، قال: قَوْلَة، أمّا إذا كان مصدر الفعل الثلاثي في الأصل على وزن فَعَلَة، فنصفه بكلمة (واحدة) ليدلّ على المرّة، مثل: رحم، رحمة واحدة، دعا: دعوة واحدة.

ضرب: ضربة - نظر: نظرة - جلس: جلسة - قام: قومة - جال: جولة - صاد: صيدة - باع: بيعة - رمى: رمية .

ومن الفعل غير الثلاثي يصاغ مصدر المرّة بزيادة تاء مربوطة على مصدره، مثل: انطلق: انطلاقة، اهتزّ: اهتزازة، أمّا إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي ينتهي بتاء مربوطة في الأصل، فنصفه بكلمة (واحدة) ليُدلّ على المرّة، مثل: استراح: استراحة واحدة.  
كَبُرَ : تكبير : تكبيرة - اندفع : اندفاع : اندفاع - انطلق : انطلاق : انطلاقة.  
قاوم : مقاومة : مقاومة واحدة - استفاد : استفادة : استفادة واحدة.

### مصدر الهيئة

اسم يدلّ على هيئة حصول الفعل، ويصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلَة)، مثل: وَقَفَ: وَقْفَةٌ: تَدُلُّ وَقْفَةَ الْعَامِلِ عَلَى أَنَّهُ مَرِيضٌ، لِبَسَ: لِبْسَةٌ: تَعْجِبُنِي لِبْسَةُ الْكَشَافَةِ.  
جَلَسَ : جَلِيسَةٌ - أَكَلَ : إِكْلَةٌ -  
ومن الفعل غير الثلاثي يُصاغ مصدر الهيئة بالإتيان بمصدر الفعل، وزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم إضافته إلى اسم بعده، مثل: استقبل: استقبلنا الضيوفَ استقبَالَ الحَفَاوَةِ، انطلق: انطلق المتسابقُ انطلاقة الصَّقْرِ.

تذكر : اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن) فعلة ( بكسر الفاء ، ولا يوجد اسم هيئة من فعل زائد على ثلاثة أحرف إلا نادراً.  
كأن يأتي اسم الهيئة على وزن المصدر العادي للفعل مع وصف هذا المصدر ، أو إضافته.  
◆ مثل : ( استقبله استقبال الأصدقاء ).

### تدريبات

١- صُغْ مصدر المرّة من الأفعال الآتية:

نزل، أجب، باع، غطّى، زار، سعى.

نَزَلَةٌ، إِجَابَةٌ واحدة، بَيْعَةٌ، تَغْطِيَةٌ واحدة، زَوْرَةٌ، سَعْيَةٌ.

٢- صُغْ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية:

مات، هزّ، وقف.

مَيْتَةٌ، هَزَّةٌ، وَقْفَةٌ.

٣- عَيِّنْ مصدر الهيئة ومصدر المرّة في ما يأتي:

أ - قال تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾

صَيْحَةٌ واحدة/ مرّة.

ب- لا تجاف أخاك إن بدت منه زلّة.

زلّة/ مرّة.

ج- ربّ رمية من غير رام.

رَمِيَةٌ/ مرّة.

د - أَحَشَفًا وَسَوْءَ كَيْلَةٍ؟

كَيْلَةٍ/هَيْئَةٍ.

هـ - يَعِيشُ الْمُؤْمِنُ عَيْشَةً كَرِيمَةً.

عَيْشَةٍ/ هَيْئَةٍ.

٤- اضبط (فاء) كل كلمة تحتها خط بما يتناسب والمعنى المقصود في ما يأتي:

أ - مشى الرجل تجاه والديه مشية التذلل والبرّ بهما.

مِشِيَّةٌ: لأنها اسم هيئة.

ب- قال علي بن الجهم:

لجلسة مع أديبٍ في مُذاكِرَةٍ أنفي بها همّ أو استجلب الطربا

لجَلْسَةٍ: لأنها اسم مرة.

٥- عُدْ إلى المقطع الشعري الثالث، واستخرج منه مصدر مرّة.

خَفَقَةٌ.

## الكتابة

### الكتابة الوظيفية

الكتابة الوظيفية شكل كتابي هدفه نقل فكرة إلى المتلقي بوضوح تامّ لتحقيق غرض يحتاجه الأشخاص في المواقف الحياتية، ويعتمد على الأسلوب التقريبي الجادّ الخالي من تدفق العاطفة والخيال بعبارات موجزة دقيقة المعنى لا غموض فيها، ولا أهمية فيه للأسلوب البياني أو البديعي،

### من مجالات الكتابة الوظيفية .

الإعلانات التجارية، وعقود الزواج، والسّير العمليّة، وتقارير العمل، وبطاقات الدعوة والتهنئة والاعتذار، والاستدعاءات، والإرشادات التعليميّة المستخدمة في الملصقات ونحوها.

فالتعبير الوظيفي يمارسه الناس في شؤون حياتهم المختلفة، ولا يستغني عنه الطالب بعد تخرجه في المدرسة واندماجه في المجتمع. ويُعدّ هذا اللون من التعبير ضروريًا؛ لارتباطه بالحاجات الصّوريّة للناس.

(ماهر شعبان عبد الباري، التحرير العربي مكوناته، أنواعه، إستراتيجياته، بتصرف).

### نماذج من كتابة الإعلانات

### وظائف شاغرة

تعلن وزارة العمل عن توافر عدد معين من الشواغر للعمل في مؤسسة الشركة الحديثة للميكانيك الكائنة في المدينة الصناعية في مدينة سحاب، فعلى من لديه الرّغبة في ملء أحد هذه

الشواغر أن يراجع مكتب العمل مصطحبًا معه شهادات الخبرة.

### شقة مفروشة للإيجار أو البيع

شقة في طابق أول تتكوّن من ثلاث غرف نوم، وصالون وسفرة مع حديقة تقع على الشارع الرئيسي المقابل للجامعة الأردنية.  
للمراجعة يرجى الاتصال بالمالك مباشرة على هاتف (.....).

### نموذج استدعاء

يحتاج المواطنون إلى طلب أمر ما من إحدى مؤسسات الدولة، ومن الطرق المتبعة من أجل تحقيق هذا الطلب أن يتقدّم باستدعاء إلى المسؤول، على النحو الآتي:  
كتب أحد الطلبة استدعاء يعبر فيه عن رغبته في الاشتراك في مجلة "الشباب".  
بسم الله الرحمن الرحيم

البلدة: عمان

التاريخ: ١٤ / ٨ / ٢٠١٧ م

الموافق: ٢٢ / ٧ / ١٤٣٨ هـ

السيد رئيس تحرير مجلة الشباب المحترم

وزارة الشباب، عمان

الموضوع: طلب الاشتراك في مجلة "الشباب".

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعدُ

فأرجو الموافقة على اشتراكي في مجلتكم الغراء، مرفقًا أيضًا مع رسالتي حوالة بريدية بمبلغ ثلاثة دنانير.

واقبلوا فائق الاحترام المستدعي: مالك فاروق رقم الهاتف: ..... ص. ب عمان/ الأردن

اكتب في واحد من الموضوعين الآتيين:

١- إعلان سياحيّ تروّج فيه لزيارة منطقة سياحيّة في الأردن.

٢- استدعاء لإحدى المؤسسات في طلب منحة دراسيّة.

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ 2004/08/21

الموافق 06 رجب، 1425

الأفاضل/ (المكان الموجه له)/ مكتب التوظيف المحترمين،،،،،

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: طلب وظيفة

يسرني أن أقدم بطلبي هذا لشغل وظيفة ..... أو أي من الوظائف التي ترونها مناسبة لتخصصي في

(مثال) الأدب الانجليزي الحاصلة عليه من كلية ..... ، بالإضافة إلى مؤهلاتي الأخرى وهي:

1-دورة في اللغة الإنجليزية

- 2-دورة في برامج الكمبيوتر الشامل
- 3-فترة تدريبية بشركة .....تضمنت:
- \*أعمال الطباعة باللغتين العربية و الانجليزية.
- \*أعمال الترجمة للرسائل الواردة للشركة و الصادرة منها.
- \*الأعمال المكتبية الأخرى.
- مع العلم بأنني أرفق مع طلبي هذا نسخ عن جميع أوراقى الدراسية و الثبوتية المتضمنة على ما يلي:
- 1.السيرة الذاتية.
  - 2.شهادة دبلوم.....
  - 3.كشف علامات للمواد التخصصية من الكلية.
  - 4.شهادة الثانوية العامة، وشهادة حسن وسير السلوك.
  - 5.شهادة دورة اللغة الإنجليزية.
  - 6.تقرير دورة الكمبيوتر الشامل.
  - 8.نسخة من جواز السفر
  - 9.نسخة من البطاقة الشخصية.
- راجبا من الله التوفيق وأن أحظى بموافقتكم على طلبي هذا، واعدكم ببذل كل ما أملك من جهد و طاقة لأكون عند حسن الظن بي،  
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام و التقدير،،،  
مقدمة الطلب:  
الاسم  
رقم الهاتف: الموضوع منقول من النت . للتدريب .

**ملاحظة تنمة الدوسية يجب تحميله من نفس الموقع  
تحت مسمى الجزء الثاني ويشتمل على الوحدة السادسة  
والسابعة .**